



## إيران للردّ على غارة القنصلية... والكيان على قدم واحدة مستنفراً يدعو الاحتياط

### غانتس: الانتخابات المبكرة في التداول... ومواجهات تل أبيب تحذير من حرب أهلية

### قادة محور المقاومة من منبر القدس: الطوفان غير المعادلات ولا عودة إلى الوراء

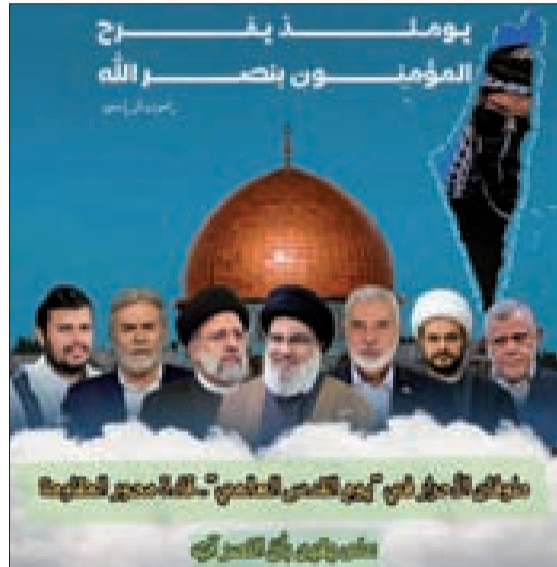
#### كتب المحرّر السياسي

دخلت المنطقة مرحلة حبس الأنفاس مع تتابع المؤشرات على أن قرار إيران بالردّ على الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق قد اتخذ وهو في طريق التنفيذ. وقد حملت الساعات الأخيرة من أمس، إشارات جديدة أضيفت إلى المواقف الإيرانية التي أكدت العزم على رد يجعل «إسرائيل» تندم على فعلتها، كما قال الإمام السيد علي الخامنئي، كان أبرزها ما نشر عن مداولات مجلس الأمن الدولي في الجلسة التي دعت إليها روسيا والصين لمناقشة الغارة وتدابيرها، حيث نقلت التقارير الإعلامية الأميركية عن المندوب الأميركي تبرّئه من الشراكة في الغارة وتحذيره إيران من استهداف القواعد الأميركية، والجواب الإيراني حول أن المسؤولية الأميركية قائمة بمعزل عن الشراكة في الغارة، بسبب دعمها المتماهي للجرائم الإسرائيلية وتقديم الحماية لـ«إسرائيل» من أي مساءلة، واعتبار ذلك سبباً لتشجيع «إسرائيل» على ارتكاب المزيد من الجرائم ومنها غارة القنصلية.

في كيان الاحتلال حالة من الذعر والهلع، حيث تحدّثت قنوات

التلغزة الإسرائيلية عن قلق القادة والجيش والرأي العام من مخاطر الرد الإيراني، بينما رأت مصادر متابعة للشأن الإسرائيلي أن الكيان يقف على قدم واحدة، بانتظار تلقي الصفحة الإيرانية، حيث تمّت دعوة الجبهة الداخلية إلى إصدار التعليمات للمستوطنين شمال الكيان وجنوبه ووسطه، بينما تمّ استدعاء ضباط وجنود الاحتياط في سلاح الجو والدفاع الجوي للالتحاق الفوري بالمراكز المعلن عنها، وتمّ نقل المزيد من بطاريات الدفاع الجوي إلى جبهات الشمال نحو جنوب لبنان والجولان السوري المحتل.

من زاوية أخرى، يعيش الكيان حال ذعر آخر، الذعر من خطر الانزلاق إلى حرب أهلية بضوء المواجهات التي شهدتها تل أبيب لساعات ليل أمس، بين المتظاهرين من أهالي الأسرى الذين اقتحموا صباح أمس، مبنى الكنيست، بينما حققت الدعوة للانتخابات المبكرة أول إنجاز سياسي عبر إعلان عضو مجلس الحرب بني غانتس الدعوة لتحديد موعد لهذه الانتخابات مقترحاً شهر أيلول المقبل، وضمان وحدة الموقف وراء الحكومة الحالية حتى ذلك التاريخ، لكن حزب الليكود رفض بصورة مطلقة دعوة بني غانتس، (التتمة ص8)



#### نقاط على الحروف

#### منبر القدس: ظهور محور المقاومة بخصوصياته

ناصر قنديل

لعل الأهم في تنظيم مناسبة منبر القدس، حيث تحدّث كل من قادة المقاومة في فلسطين واليمن والعراق ولبنان ورئيس الجمهورية الإسلامية في إيران، هو ما كشفه عبر هذا الإشهار من عناصر تتصل بقرار استراتيجي لدى إيران وقوى المقاومة بالتصرف كمحور موحد في مواجهة التحدي الذي يمثله وجود كيان الاحتلال ومشروع الهيمنة الأميركية على العالم عموماً، ومنطقتنا خصوصاً. والقرار يقدم المشاركين في المنبر كنواة صلبة للمحور لا تختصر جبهة المقاومة مع الكيان ولا تختزل المواجهة مع مشروع الهيمنة. فهناك جبهة عربية عريضة تنهض بمسؤولياتها في مواجهة الكيان ومشروع التطبيع سواء ما يقوله الحراك الشعبي في الأردن أو في المغرب، أو ما تقوم به حكومات دول مثل الجزائر والعراق، ولكن خصوصاً سورية التي تحدّث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله كثيراً عن موقعها في هاتين المواجهتين، وعن وقوفها على الخط الأول للاستهداف والمواجهة في آن واحد. وهناك جبهة عالمية عريضة تواجه مشروع الهيمنة، من روسيا والصين إلى أميركا اللاتينية، وجبهة عالمية مساندة لفلسطين، تشكل شوارع غربية تخرج بالملايين لنصرة فلسطين القوة الأبرز فيها، وتشكل منظمات المقاطعة الاقتصادية نواة صلبة تاريخية فيها، بحيث نستنتج أن المنبر مكرّس لقوى المقاومة العسكرية، للدول التي تنخرط بجيوشها وحركات المقاومة التي تشارك بتشكيلاتها العسكرية، في مواجهة كيان الاحتلال والاحتلال الأميركي للمنطقة.

أولى الإشارات التي حازت درساً وتقيماً بالتأكيد، عند التحضير لتنظيم المنبر، هي أن سورية التي تمثل قلعة محور المقاومة، لها خصوصية تتصل بمعارك الشمال (التتمة ص8)

#### منفذية أدب في «القومي» كرمّت

#### قامات علمية وثقافية وحزبية (ص 4-5)



#### يوم القدس العالمي: يوم التحشيد للتحرير

العميد د. أمين محمد حطييط

ان الإجابة على هذا السؤال تكمن في رمزية القدس المدينة المقدسة وما تشمل وما تتصل أو يتصل بها حيث تشكل القدس في بنية فلسطين والقضية الفلسطينية النقطة المركزية المحورية التي تختصر القضية وتضئ على أبعادها ومضمونها برمته من الزوايا التاريخية والديمقراطية والدينية والتراثية والفكرية والإنسانية من كل الجوانب فضلاً عن كونها تحرك شعوراً دينياً جامعاً إلى جانب الشعور القومي والإنساني، ولذا باتت القدس في القضية الفلسطينية تشكل قطب الرحى وتبنا عندما نقول القدس نعلمي فلسطين كلها وعندما نقول فلسطين فإننا نؤكد على مكانة القدس منها باعتبارها بؤبؤ العين الفلسطينية، ولأجل ذلك عندما أعلن الإمام الخميني الجمعة الأخير من رمضان من كل عام يوماً عالمياً للقدس وحدد هدف هذا اليوم بأنه للتضامن مع الشعب الفلسطيني يكون قد اتخذ القدس مدخلاً إلى القضية الأساس وإن القصد فيها تثبيتها هي وتالياً فلسطين كلها في وجدان الأمة والإنسانية والتأكيد على كونها محتلة ومغتصبة ويجب تحريرها وعلى وجوب مساهمة الجميع في مسيرة التحرير هذه.

(التتمة ص9)

بات يوم القدس العالمي الذي أعلنه للمرة الأولى في العام 1979 الإمام الخميني مرشد الثورة الإسلامية في إيران، يوماً يفرض نفسه وحضوره الهام بحيث لم يعد ممكناً تجاوزه أو تجاهله حتى من قبل من لا يلتقي سياسياً مع إيران. وهو منذ أن أعلن يستمر في التجذير والتبلور تصاعدياً ويواصل الضغط على كيان العدو الإسرائيلي لكونه حدثاً يقصد منه دعوة الأمة الإسلامية وقبلها الأمة العربية كلها للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي حرّمته الصهيونية من أرضه وحقوقه في دولة. ويات يوم القدس مناسحة يدعى فيها إلى تحشيد الطاقات إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه السليبية التي اغتصبها الصهاينة في فلسطين فدعا الإمام الخميني في آب من العام 1979 أي في العام ذاته الذي انتصرت فيه الثورة الإسلامية إلى إقامة «يوم القدس، وإعلان التضامن الدولي من المسلمين في دعم الحقوق المشروعة لشعب فلسطين»، والسؤال هنا لماذا «يوم القدس» وليس يوم فلسطين؟

#### الصبر الاستراتيجي هل أخذ بالنفاد؟

سعادة مصطفى ارشيد\*

بدا واضحاً منذ الأيام المبكرة لحرب تشرين الثانية ان هذه الحرب ليست حرباً محدودة طرفها المقاومة الفلسطينية في غزة ودولة الاحتلال فحسب، وإنما هي بين محورين، بين مشروعين: المشروع الغربي القديم المتجدد، أي مشروع السيطرة على الأمم وتمزيقها تمهيداً لنهب مواردها وقد تعاقبت على قيادة هذا المشروع إنجلترا ثم الولايات المتحدة، وبين المشروع التحرري المشرقي الهادف إلى بناء الشخصية القومية وتوحيد أرضها وامتداداتها الاجتماعية التي مزّقتها المشروع المعادي لإقامة دولتها القومية. وهذا المشروع أيضاً تناوبت على قيادته أكثر من دولة وهو في نموذجه الحالي بقيادة إيران.

في الأيام الأولى للحرب توافد إلى تل أبيب معظم قادة هذا الغرب وعلى رأسهم الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير دفاعه معلنين مشاركتهم في هذه الحرب. فيما أعلنت المقاومة اللبنانية بلسان المحور أنه غير مسموح هزيمة المقاومة، وتزامن الفعل مع القول عبر المشاركة التي تقوم بها المقاومة اللبنانية وتشاغل جزءاً وازناً من جيش الاحتلال وتهجر ما يزيد عن نصف مليون (إسرائيلي) من الجليل. وفي فعالية المقاومة العراقية التي أوجعت التمرکز الأميركي في العراق وشرق الفرات السوري بضرباتها المتلاحقة، ثم في المشاركة الثقيلة العيار لليمن في البحر الأحمر وبيح العرب والمحيط الهندي.

يحاول قادة المحور المعادي أي الولايات المتحدة إبقاء الصراع محصوراً بين المقاومة في غزة وجيش الاحتلال، بينما يرى قادة المحور المقاوم أي إيران بأن دوره هو في المشاركة والمشاغلة ولكن دون التورط في حرب شاملة. وكل له أسبابه فالولايات المتحدة تعاني من نجاح الاتحاد الروسي في الخروج من أزماته مما يؤهله لاسترداد دوره كقوة عظمى، ومن فشل أدواتها الأوكرانية في التصدي لروسيا، وتعاني أيضاً من النمو الصيني الاقتصادي وما سيتبعه من نفوذ سياسي، فيما تعاني إيران من حصارها ومن تعثر حوارها مع الولايات المتحدة، ولكن حكومة الاحتلال ترى ضرورة توسيع رقعة الحرب لتصبح شاملة للإقليم ولكل أطراف محور المقاومة، وذلك بهدف زج الولايات المتحدة وحلف الناتو في أتون هذه الحرب، ولذلك فهي لا تفتأ (التتمة ص9)

## حردان أدان العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق وعزى بالشهداء: جريمة إرهابية موصوفة ودليل على عنصرية العدو «الإسرائيلي»

عرض الحائط بكل الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية، من خلال حرب الإبادة التي يشنها ضد شعبنا في فلسطين وعدوانه المتواصل على لبنان وسورية، مطمئناً إلى أن رعايته الدوليين وفي مقدمهم الولايات المتحدة الأميركية يقدمون له كل الدعم وأسلحة الإجماع، ويؤمنون له سبل الإفلات من العقاب نتيجة الهيمنة على المحافل والمؤسسات الدولية. وأكد حردان أن القوة الحقيقية والفعلية، تتمثل بارادة الصمود والمقاومة لدى شعبنا ولدى الدول والشعوب التي تساند مقاومة شعبنا، وتتجسد تمسكاً بالمقاومة، نهجا وخياراً لدحر الاحتلال وتحرير أرضنا كل أرضنا. وختم حردان قائلاً: نتوجه بأصدق التعازي الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالشهداء والقادة والمناضلين ونحفظ لها ولشهادتها تضحياتهم نصره لفلسطين وبلادنا في مواجهة العنصرية والإرهاب والاحتلال.

### نحفظ لإيران ولشهادتها تضحياتهم نصره لفلسطين وبلادنا في مواجهة العنصرية والإرهاب والاحتلال

أدان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، واعتبره جريمة إرهابية موصوفة تنتهك أساسيات القانون الدولي والإنساني وتشكل تهديداً للأمن والسلم الإقليميين والدوليين. وتوجه حردان إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مرشداً ورئيساً وقيادة، وإلى الحرس الثوري والشعب الإيراني معزياً بالشهداء، الجنرال محمد رضا زاهدي والعميد محمد هادي حاجي رحيمي وعدد من المستشارين. ورأى حردان في بيان أن العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية الواقعة في منطقة سكنية مكتظة يعد جريمة إرهابية مزدوجة، تنتهك المواثيق والأعراف الدولية التي تكفل حماية المقار الدبلوماسية والعاملين فيها وتحظر أي اعتداءات عليها، وتنتهك القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي تكفل حماية شاملة للمدنيين أثناء الحروب.

أضاف حردان: إن هذا العدوان المزدوج على مقر دبلوماسي ومنطقة مأهولة، دليل إضافي جديد على أن العدو «الإسرائيلي» بطبيعته العنصرية الإرهابية، حالة شاذة تشكل خطراً على الإنسانية جمعاء، فهذا عدو مجرم ضرب

## وفد قيادي من «القومي» يعزي السفير الإيراني في دمشق بشهداء القنصلية الإيرانية



وفد القومي في حلب يقدم التعازي



وفد قيادة القومي يعزي في دمشق

القومي الاجتماعي طلال حوري على رأس وفد بتقديم واجب العزاء بالشهداء للقنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حلب نواب نوري وأعضاء السلك الدبلوماسي. وضم الوفد وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام عاطف حوري، ناموس منفذية حلب سعادة قشقش، ناظر الإذاعة بديع الأيوبي، وعبد الحميد حايك. وأكد المنفذ العام طلال حوري أن كل المقاومين في محور المقاومة مشاريع شهادة على طريق النصر والتحرير. ووصف العدوان الصهيوني بالجريمة الإرهابية التي تضاف إلى السجل الاجرامي للإرهاب الصهيوني - أميركي والذي يتمثل بمجازر الإبادة الجماعية بحق شعبنا في الجنوب السوري فلسطين واستهداف المستشفيات والمدارس والإعلاميين وطواقم الإنقاذ والإغاثة.

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم العميد، عضو المكتب السياسي طارق الأحمد وعضو مجلس الشعب الدكتور أحمد مرعي، مقر السفارة الإيرانية بدمشق، وقدم الوفد التعازي باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة الحزبية. ودون العميد الأحمد كلمة في سجل التعازي أدان فيها العدوان الصهيوني وأكد بأن تساند قوى المقاومة لا بد أن يصل الى تحرير فلسطين وتحقيق النهضة. ... ووفد من «القومي» في حلب يعزي بشهداء القنصلية الإيرانية وقام عضو المكتب السياسي - منفذ عام حلب في الحزب السوري

## الشؤون الخارجية بحثت القرارين 1701 و1728 ودعم «أونروا»



علامة مترسماً جلسة لجنة الشؤون الخارجية في ساحة النجمة أمس

كان هناك تمن من وزير الخارجية بتقديمه للشكاوى أن يكون هناك مسح تقني وفني دقيق للذو الذي تسببت فيه الاعداءات الإسرائيلية في لبنان وأن يجري توثيقه بطريقة علمية ليستطيع لبنان في مرحلة ثانية أن يطالب بحقوقه ويعوض عن الدمار الحاصل. وختم علامة «في موضوع أونروا، هناك بعض الدول تعيد النظر في قرارها وقسم منها باشر بزيادة مساهماته وهذا يريح لبنان وهو ما أفرناه في زيارتنا إلى بلجيكا أخيراً. كما تم إبلاغ أونروا من اليابان أنهم سيكملون في مساهماتهم، وهناك بعض الدول في انتظار لجنة التحقيق التي قد تُصدر قرارها في 15 نيسان الحالي وقد لا يصدر في هذا الموعد».

هناك شيء واضح حتى الآن، إضافة إلى موضوع الجيش وتقويته في هذه المنطقة وكان هناك تركيز من قبل الجانب اللبناني مع الذين يتواصلون معهم في الخارج على وضع جدول زمني، فمن دون جدول، قد لا تذهب الأمور إلى المكان المطلوب. واستمع الوزير إلى آراء النواب في هذا الموضوع والواضح أن موضوع الحرب في الجنوب وربط الساحات أو وحدة الساحات لا يوجد إجماع عليه في لبنان. وتابع «هناك تمن من الجميع بأن الوقت اليوم للتكافل والتضامن وهذا يقوي الخارجية اللبنانية ودور لبنان في الخارج وتعاطيه مع أصدقاء لبنان لنجد حلاً للآزمة ونحذ من الأطماع الإسرائيلية ونسرع في إيجاد استقرار في المنطقة. كما

استضافت لجنة الشؤون الخارجية وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب. وأوضح رئيس اللجنة النائب فادي علامة أنه جرى البحث في ثلاثة مواضيع «منها القرار 1728 الذي اتخذ في مجلس الأمن الدولي أخيراً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أما النقطة الثانية فتتصل بالقرار 1701 والاعداءات «الإسرائيلية» على الجنوب اللبناني والدمار الهائل وحالة النزوح الكبيرة التي تشهدها المنطقة، أما الملف الثالث فكان موضوع أونروا ودعمها».

وقال «في موضوع القرار 1728 حتى اليوم لا يوجد تطبيق له حيث أقر في الفصل السادس ولا توجد آليات لتطبيقه وهو مرتبط بتحرير الرهائن وإذا لم تحصل عملية تحرير الرهائن، القرار الأممي 1728 لا نرى مفاعيل له».

أضاف «في موضوع القرار 1701. كان هناك مسار من القرار 1701 وما نسمعه من عمل في الديبلوماسية التي تجري اليوم مع أصدقاء لبنان لتجنب حرباً شاملة ونحذ من الأطماع الإسرائيلية. كان هناك كلام عن عمل أميركا لها دور وفرنسا تحاول أن يكون لها دور في إظهار كيفية الوصول إلى إطار عام للقرار 1701 في حال توقفت الحرب يعني ما هو المسار الذي ستسلكه الأمور بعد أن تكون الحرب قد انتهت، من هنا تبييت النقاط التي يطالب بها لبنان. وأكد الوزير أن هناك سبع نقاط انتهوا منها في موضوع النقاط الـ 13، 6 منها لا تزال قيد التداول، ولكن ليس

## ويسألونك: كيف سيكون الرد الإيراني...؟

■ محمود الهاشمي

الجمهورية الإسلامية الإيرانية دخلت في صراع مع أميركا وإسرائيل منذ الأيام الأولى للثورة عام 1979 وحتى يومنا هذا، حيث أطلق الإمام الراحل الخميني على أميركا (الشیطان الأكبر) وسمى «إسرائيل» بـ (الغدة السرطانية) وقال جملته المكتوبة على جدران المدن الإيرانية (لا بد أن تمحي إسرائيل)؛ هذه التوصيفات للثورة الإسلامية وقيادتها لأميركا و«إسرائيل»، تحولت على مدى (45) عاماً من عمر الثورة الى واقع ميداني ملموس حيث تحيط صواريخ المقاومة الإسلامية (المدعومة من إيران) خارطة «إسرائيل» من جميع الجهات. إن فالتهديد الأكبر لـ «إسرائيل» ووجودها يأتي من (إيران) حتى أن الإمام القائد الخامنئي توقع قرب زوال إسرائيل في الأعوام الـ (25) عاماً المقبلة، وكما حاولت أميركا أن تغري إيران بحزم من الإمتيازات على أن تتنازل عن عمقها الاستراتيجي في المنطقة والعالم فجاء رد الإمام الخامنئي (أن الحضور الإقليمي يمنح إيران العمق الاستراتيجي والمزيد من القوة) وقال أيضاً (إن بلادنا لن نخنحني أمام الضغوط الرامية لجعلنا نقلس قوتنا الدفاعية ووجودنا في المنطقة).

من هذا نفهم أن (المواجهة) بين إيران من جهة وبين أميركا وإسرائيل من جهة أخرى متواصلة ودون انقطاع، وأميركا تدر أن إيران تعمل بكل قوة لإضعاف أميركا وتقليل دورها في المنطقة والعالم، وهو هدف استراتيجي لإيران في بعده العقائدي والوطني، واختارته وهي في أصعب الظروف. فكيف لا تختارته وهي في موقع (الريادة).

إيران لم تفكر لحظة أنها تعد نفسها لقتال جار ضعيف أو قوي، بل العكس ترتب علاقاتها مع جميع الجيران وفق قيم الدين والجيرة الحسنة، حيث أنها ورغم قلقها الدائم من جارتها (أذربيجان) التي تقيم علاقات متقدمة مع خصم إيران (إسرائيل) إلا أنها لم تتبادر بآتي إجراء بشوّه قيم الجيرة، فيما تناست (مرارة) ما كان من حرب مع جارتها العراق، وأبدلت (العداوة) بـ (الوئام).

«إسرائيل» تعلم أن (الأسلحة) التي تطورها إيران هي المستهدفة بها، سواء التي تمتلكها أو تلك التي تصل إلى أيدي المقاومين، وتعلم أن مشروعها (النووي) هو للتوازن معها في المنطقة، وتعلم أن إيران خصمها بكل الميادين، وهي التي عطلت عملية (التطبيع) مع الآخرين، وتشن إعلاماً هائلاً ضدّها وضدّ مشاريعها في المنطقة، لذا فإن الحرب الاستخباراتية قائمة بينهما ليل نهار، وتعلم «إسرائيل» أيضاً، أن جميع المعارك التي خاضتها ضدّ المقاومة الإسلامية كانت وراءها (إيران) تسليحاً ودعمًا ماليًا وإعلاميًا ودبلوماسيًا وآخر هذه المعارك هي (حروب غزة الست) والتي لا يزال أوارها مشتعلًا حتى اللحظة، كما تعلم أن ساحات المقاومة بتعددها خلفها (إيران)، وتعلم جيداً أنها لا تقاوت جبهة واحدة إنما (جبهات) في لبنان والعراق وسورية واليمن وفلسطين. ترى من وراء هذه (الجبهات) إيران لا تتعامل مع «إسرائيل» برد الفعل إنما وفق (الصبر الاستراتيجي) ويمتاز العقل الإيراني بـ (سياسة النفس الطويل) وذلك ما جعلها دولة (قوية) وفاعلة في المنطقة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، فمثلاً عندما منعت حكومة (ترامب) عن إيران الدواء حتى فرغت صيدلياتها وصولاً للعودة لاستخدام (الأعشاب) لم تذهب إلى حرق معامل الأدوية الأميركية لكنها استطاعت بعد خمسة أعوام أن تصل إلى مستوى متقدم جداً في صناعة الأدوية وباتت اليوم تصنع نحو 95% من أدويتها، وهذا ما ساعدها بالوقوف بوجه العصف (الربيعي) وما تسبى بـ (الفورات الملونة) واجتازتها بحكمة رغم صعوبتها ومخاطرها والأموال التي أنفقت عليها.

إيران لا تؤمن بمبدأ (الاعتبالات) فرغم أنها تتعرض باستمرار لمثل هذه الاعتبالات، وخسرت خلال السنوات الأخيرة عدداً من كبار العلماء والقادة العسكريين، لكن لو تابعنا ردود فعل إيران لوجدنا أنها (ردود استراتيجية) سوى ما كان من ردّ يقصف لقاعد «عين الأسد» في العراق عقب اغتيال اللواء الشهيد قاسم سليمان والحاج ابو مهدي المهندس ورفاقهما، وأن كان هذا الردّ لا يساوي قيمة أمام شخصية بحجم الحاج قاسم سليمان، لكن الإمام الخامنئي ردّ على ذلك بالقول (كل من يهوى المقاومة سينار له)، مؤكداً (أن انتقاماً قاسياً سيكون بانتظار المجرمين) و(أن نهج الجهاد في المقاومة سيستمر بدوافع مضاعفة) واصفاً ضربات قاعدة عين الأسد الأميركية بأنها (لم تكن سوى صفعه) فيما اعتبر أن النار (الاستراتيجي) هو (طرد أميركا من المنطقة) وهذا ما عملت عليه إيران وجعلت الرئيس الأميركي السابق ترامب يقول (لم يعد الشرق الأوسط من أولوياتنا) وفعالاً بدأت أميركا بالانسحاب لكن «إسرائيل» جرحتها وأعادتها ثانية.

إن... وفقاً للمعلومات أعلاه، لم تعزف إيران نفسها يوماً بأنها وراء عمليات الاغتيالات بل ترى فيها أحياناً رداً يطمئن العدو بأن النار قد تمّ، ناهيك أن منهج الاغتيالات لم يغير في المعادلات شيئاً على كافة الأصعدة، فاعتقال الأمين العام السابق لحزب الله السيد الشهيد عباس الموسوي أورث السيد حسن نصرالله (حفظه الله)، ثم هل نفعت «إسرائيل»، الاغتيالات للعلماء وإيران اليوم تقف على أعتاب إنتاج الأسلحة النووية لو رغبت، بذلك؟ وكذلك لم تغزى اغتيالات القادة العسكريين، والمقاومة تقاوت الآن بكل ساحاتها وفي غرفة عمليات واحدة وتحقق نصراً استثنائياً على كل الجبهات.

أن أخطر ما يواجه دولة أنها تجهل ما تخطط لها (الدولة الخصم) ف إيران في حساباتها استهداف القادة العسكريين في سورية أو لبنان وهم يعملون على مقربة من الحدود مع فلسطين المحتلة والقصف الإسرائيلي لم يتوقف يوماً، لكن: كيف سيكون الردّ الإيراني؟ هذا ما لا يستطيع العقل الأميركي أو الصهيوني أو الغربي (عموماً) أن يعرفه لأنه سر الأمة التي تؤمن بالله ورسوله وعترته أهل بيته، وبأن الحجة المنتظر سيظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً) فالله سبحانه يعمي بصيرة الظالمين، (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشىناهم فهم لا يبصرون) فيما يفتح الله بصيرة المؤمن ويوثق خطاه نحو الحق والحقيقة (قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربك وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) فالنار لاستهداف قادة الحرس الثوري في القنصلية بسورية يرقى الى مستوى (انتصار المقاومة في غزة) وفي المستقبل الى (زوال إسرائيل) أما دماء الشهداء فالعقيدة الإسلامية ترى بهذه الدماء طريقاً للنصر لأنهم استشهدوا وهم على (صراط مستقيم) وهم جزء من (روح الانتصار).

## خفايا

يترقب الإسرائيليون كلمات يوم القدس لقادة محور المقاومة بعدما ظهر كما تقول وسائل إعلامهم أن كلمات منبر القدس لم تنطرق إلى الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية والرد عليها وتعكس وسائل الإعلام الإسرائيلية حالة القلق من الرد الإيراني التي يشترك فيها الشارع مع القادة، والخشية من أن تكون الغارة سبباً لاستهداف نوعي وتهديد وجودي كان الكيان يستطيع تفاديه فتصير الغارة فشلاً يشبه فشل الطوفان.

## كواكب

رأت مصادر إعلامية أن هناك حملة استفزاز يتعرّض لها محور المقاومة وإيران تحت عنوان الاتهام بعدم الردّ على الغارة التي استهدفت القنصلية الإيرانية وأن هذه الحملة قدمت خدمة تسويقية مجانية من أعداء للمقاومة كتهديد تشويقي للرد الإيراني الآتي وردع استباقي ذاتي من أعداء المقاومة والمحور لأنفسهم تجاه أي اتهام للرد عند حدوثه بالمغامرة، طالما أنهم استخدموا كل ذخيرتهم الكلامية للقول إن عدم الرد سقوط أخلاقي فباتوا ملزمين بالصمت عند حدوث الردّ باعتباره استجابة لواجب أخلاقي.



السيد نصرالله متحدثاً ضمن فعالية منبر القدس أمس

## نصرالله: طوفان الأقصى وجبهات المساندة وضعوا الكيان الصهيوني على حافة الهاوية والزوال

اليمن وشعب اليمن الذين يحضرون بالملايين، بمئات الآلاف ولم يكفوا ولم يملوا من التظاهر والاحتشاد والصوت العالي».

وقال «على كل حال تكافؤ تمضي 6 أشهر والحرب قائمة ومستمرة، فالعدو الإسرائيلي لا يُصغي لا إلى قرارات وقف إطلاق نار صادرة عن مجلس الأمن الدولي ولا إلى مناقشات كل دول العالم أو الأغلبية الساحقة من دول العالم ولا يهتم لا لرأي عالمي ولا لقوانين ولا لمجتمع دولي ولا لقيم، وهو ماضٍ في إجرامه وتوحشه ونازيته».

وأكد السيد نصرالله «الحاجة إلى الثبات كما هو الحال قائم وهذا الأمر يرتبط بغزة بالدرجة الأولى وبكل الساحات والجبهات الأخرى المساندة والمشاركة»، مشدداً على «وجوب العمل لتوفير كل عناصر القوة التي تمكن عملية طوفان الأقصى من تحقيق أهدافها، وهذه مسؤوليتنا جميعاً».

وأشار إلى «نقطة على درجة عالية من الأهمية»، مغرباً عن اعتقاده «أنها من التحديات المهمة والتي ترتبط مباشرة بإحياء يوم القدس، وإحياء هذه الفعالية، وتبيين النتائج الإستراتيجية المهمة التي حققها طوفان الأقصى في ميدانها الأساسي في فلسطين، في غزة، وفي جبهات المقاومة، وخصوصاً ما يرتبط بالخسائر الإستراتيجية للكيان الصهيوني والمشروع الأميركي في المنطقة، ومستقبل وجود هذا الكيان في المنطقة، وهذا الأمر على درجة عالية من الأهمية، لأن بعض المثبطين في منطقتنا وفي العالم العربي والإسلامي ولأن بعض المنافقين يركّزون على حجم التضحيات ويتجاهلون حجم الإنجازات، أو يسفونها خدمة للعدو وتثبيط لعزائم المقاومين والمجاهدين، وكل الشعوب والبيئات الحاضنة والمؤمنة بخيار المقاومة».

ولفت إلى أن «كل المنابر ووسائل الإعلام التي تؤيد هذا المسار المقاوم يجب أن تشرح وتبين وتوضح وبكل الأساليب المتوافرة هذا الأمر، وإلّا فهم يسعون ويعملون ليحولوا صورة الإنجازات التاريخية للمقاومة اليوم، إلى صورة هزيمة للمقاومة وانتصار العدو من خلال التزييف والتشويه وقلب الحقائق».

وقال «في طوفان الأقصى وطوفان الأحرار هناك تضحيات جسام معاً، ولكن هناك نتائج عظيمة وبركات كبيرة، ونحن مسؤوليتنا اليوم جميعاً، أولاً أن نحتشد هذه النتائج وهذه الإنجازات العظيمة، وخصوصاً الإستراتيجية منها، وأن نحددها وأن نعددها، ومن ثم نبيئتها للناس بكل الوسائل وفي كل المناسبات. يجب أن نسعى في يوم القدس وفي المناسبات المختلفة لشرح هذا الأمر، أنا وإخواني وأنتم جميعاً، لكن اسمجولي في هذا الوقت الضيق أن أختصر بجملة صغيرة وأقول ما يلي: إذا كنا نقول في السابق أن تحرير جنوب لبنان عام 2000، باستثناء المزارع وتلال كفر شوبا، وبعد ذلك تحرير قطاع غزة من الاحتلال أنهى مشروع إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، لأن هذا الكيان الذي لا يستطيع أن يبقى في جنوب لبنان، الذي هو جزء من دولة ضعيفة اسمها لبنان، والذي لا يستطيع أن يبقى في قطاع غزة وهو لن يستطيع أن يمدد حدوده من جديد لتكون من النيل إلى الفرات، وقد انتهى مشروع إسرائيل الكبرى، وأيضاً إذا كنا نقول لأنه وبعد العام 2000 وبعد مشروع إسرائيل الكبرى، ولد مشروع إسرائيل عظمى، وهذا الشرق الأوسط الجديد الذي عمل عليه الأميركيون على أن تكون نقطة الارتكاز فيه هو قطب الرحي إسرائيل الكيان الصهيوني، وتكون هي القوة العظمى إقليمياً. حرب تموز قضت أو أسقطت مشروع الشرق الأوسط الجديد، وأسقطت معها مشروع إسرائيل عظمى، وكلنا اطلعنا على نتائج لجنة «فينو غراد» التي قيمت الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية والقيادة الإسرائيلية والكيان الصهيوني في تلك الحرب».

أضاف «عندما نتحدث اليوم عن طوفان الأقصى في 7 تشرين وامتداداته إلى الآن وما جرى داخل فلسطين وخارج فلسطين في جبهات المساندة، يعني في هذه المعركة القائمة حالياً، أنا أستطيع أن أقول أن الأمر يتجاوز

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله أن طوفان الأقصى وما جرى في جبهات المساندة وضع الكيان الصهيوني على حافة الهاوية والزوال، مشيراً إلى أن ملامح هذا الأمر ستظهر مع الوقت.

كلام السيد نصرالله جاء في كلمة له، خلال فعالية «منبر القدس» التي نظمتها «اللجنة الدولية لإحياء يوم القدس العالمي» في قاعة «رسالات» في بيروت وعدد من عواصم محور المقاومة.

وأشار السيد نصرالله إلى أن «يوم القدس هذا العام يأتي مختلفاً كثيراً عن أيام القدس في السنوات الماضية، وذلك ببركة طوفان الأقصى، وواحدة من نتائجه الذي حصل في 7 تشرين العام الماضي والتداعيات والنتائج والأحداث اللاحقة والمستمرة إلى الآن. طوفان الأقصى كان من نتائجه إطلاق طوفان الأحرار، كما اعتمد الأعداء هذا الشعار ليوم القدس العالمي هذه السنة، وهو شعار صحيح، وما يجري اليوم في فلسطين والمنطقة وفي العالم هو طوفان أحرار بكل ما للكلمة من معنى، ونأمل أن يكبر هذا الطوفان وأن يزداد ويقوى مع الوقت».

وأضاف «في البداية يجب أن نقف أيضاً بإجلال واحترام وتقدير لما قامت به المقاومة في غزة بكل فصائلها وتشكيلاتها المقاومة والجهادية، وأيضاً الإجلال والتقدير لإداعها ومبادراتها وشجاعاتها وإقدامها وأيضاً لنجاحها وتحقيقها الإنجازات، ثم بعد ذلك الذي حصل في 7 تشرين لنباتها وصمودها وقتالها الأسطوري في كل هذه الأشهر أمام أحد أقوى جيوش المنطقة على الإطلاق. من جهة أخرى يجب أيضاً أن نقف بتعظيم وتقدير وإجلال لصمود أهل غزة وشعبها، لنسائها ورجالها وأطفالها، لكبارها وصغارها ولنباتهم وصبرهم وتحملهم وصدقهم وهم يواجهون القتل العشوائي على مدى ستة أشهر من المجازر والتجوير والتجوع، وقد صنعوا بهذا الصبر وهذا الصمود ملحمة تاريخية قل نظيرها، ويجب أن نتوجه أيضاً بالتقدير إلى تضحيات أهل الضفة الغربية والقدس المحتلة وأراضي 48 وخصوصاً في الضفة، حيث هناك أكثر من 7000 معتقل يتعرضون للاعتقال وللقتل وللسجون وللمداهمات، وهناك معارك تجري في مدن الضفة في كل يوم وفي كل ليلة، الاعتقالات والمداهمات، ويجب أيضاً أن نتوقف بتقدير واحترام عند جبهات الإسناد المقاتلة المباشرة في لبنان واليمن والعراق، فهذه الجبهات التي تتحمل اليوم وتقدم التضحيات وتنجز، ولكنها أيضاً تتحمل التهديدات والضغوط والأهم أنها تواصل العمل ولا تخلي الساحة».

كما توجه بـالتقدير والاحترام إلى جبهات الدعم والاحتضان في الجمهورية الإسلامية في إيران، التي تتعرض للكثير من التهديدات والضغوط، ونرى هذا في العلن وفي غير العلن، وتحمل مسؤولية ما تقوم به المقاومة سواء في غزة أو في الضفة أو في لبنان أو في اليمن أو في العراق، ومع ذلك فإن الجمهورية الإسلامية الحمدلة ثابتة بقيادتها سماحة الإمام الخامنئي ومسؤوليها جميعاً في موقفها الداعم والواضح والحاسم، إلى جانب القضية الفلسطينية وحركات المقاومة في المنطقة، كذلك الموقف في سورية التي تتعرض لليس فقط للتهديد والضغوط، بل للعدوان اليومي أو شبه اليومي وللقتل والتدمير وتقدم الشهداء والجرحى، سواء من ضباط وجنود الجيش السوري أو القوات الصديقة والحليفة المتواجدة هناك، ومن جعلتها أفراد ومجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان والإخوة المستشارون الإيرانيون، وإخوة آخرون أيضاً متواجدين هناك».

وأردف «كل هذا القصف والتهديد والوعيد والضغوط على مدى 6 أشهر لم يعدل ولم يبدل في موقف سورية الحاضن والداعم والمساند لكل حركات المقاومة في منطقتنا، أيضاً يجب أن نتوقف أمام حركة الجماهير الشريفة في الكثير من بلدان العالم، حتى داخل أميركا وبريطانيا والغرب، وهذا ما يجب أن يبنى عليه وأن يُقدّر، ويجب أن نخص هنا بالتحية أهل

- نعمل لنخرج من «طوفان الأقصى»  
منتصرين ثابتين

- تحرير الجنوب وغزة أنهيها «إسرائيل الكبرى»  
وحرب تموز أسقطت «العظمى»

- يجب إلحاق الهزيمة بالعدو وكل من يقف خلفه

مشروع إسرائيل الكبرى، ومشروع إسرائيل العظمى إلى أصل بقاء وجود هذا الكيان، وأستطيع أن أدعي أن طوفان الأقصى وضع الكيان الصهيوني على حافة الهاوية والسقوط النهائي والزوال، ولامح ومعالم هذا الأمر ستظهر مع الوقت، ونحن لا نقول أنه هذا الأمر سيحصل في أيام قليلة أو أشهر قليلة، ولكن السنوات القليلة المقبلة سوف تظهر فيها هذه المعالم وهذه الآثار وهذه الملامح».

وأوضح أن «ما حققه طوفان الأقصى بالدرجة الأولى على أكثر من صعيد أمني وسياسي واجتماعي واقتصادي وعسكري ونفسي ومعنوي، أنه هز وزلزل أسس هذا الكيان وأسس هذا المشروع»، مشيراً إلى أنه «في إسرائيل الكبرى ضربنا أطرافها في إسرائيل العظمى، ضربنا جبروتها، في طوفان الأقصى مفسد الأسس والدعائم والأعمدة التي يقوم عليها هذا الكيان، هذا التزلزل وهذا الاهتزاز سيرتك آثاراً كارثية ومهمة وخطيرة، ولن تتمكن حكومة العدو ولا الأحزاب السياسية في هذا الكيان من ترميم آثار هذه الزلازل والهزات التي تعرض لها هذا الكيان، وقلت هذا سيظهر، والآن بدأ يظهر ولكن مع الوقت، وخصوصاً عندما تقف الحرب سوف تظهر هذه النتائج بوضوح لكل ذي عين، لكن المهم، أيها الأعداء، هو أن نعمل أولاً لنخرج جميعاً من هذه المعركة إن شاء الله منتصرين، ثابتين، شامخين، موفقين وأن تلحق الهزيمة بالعدو وكل من يقف خلف هذا العدو، وثانياً أن يبنى على ما حصل للوصول إلى الهدف النهائي».

وختم السيد نصرالله قائلاً «طوفان الأقصى بني على كل إنجازات المقاومة خلال العقود الماضية وعلى كل الجهود التي قامت بها حركات المقاومة وقادة المقاومة ومحور المقاومة، وخصوصاً الشهداء الكبار، والأعضاء في هذه المقاومة من كل البلدان وفي مقدمهم العزيز الأخ الشهيد القائد الكبير الحاج قاسم سليمان، وأيضاً الآن ما أنجز على المستوى الإستراتيجي يجب أن يبنى عليه ويؤسس عليه لاستكمال هذا الإنجاز باتجاه الهدف النهائي»، آملاً «أن تكون أيام القدس الآتية هي التي تجمعنا جميعاً في القدس».

## «الحملة الأهلية» اجتمعت عند «القومي» وأدانت الغارة الوحشية على القنصلية الإيرانية؛ لعقوبات دولية ضد الكيان الصهيوني المارق وعزله... وتحية للتحرك الشعبي في الأردن



يعد مهمة الفلسطينيين والعرب وحدهم بل باتت مهمة كل أحرار العالم، وما هو يوم القدس العالمي إلا توثيق لهذا التضامن العالمي مع فلسطين».

وعرضت الحملة «للتحضيرات الجارية من أجل تجهيز سفينة المطران هيلاريون كيوجي إلى غزة، والتجاوب الشعبي الواسع، بالإضافة إلى مرجعيات كبيرة روحية وسياسية واجتماعية من أجل تجهيز هذه السفينة التي من المقرر أن تبحر إلى ميناء العريش في عيد الفطر المبارك لتكون هدية إلى أهلنا الصامدين الصابرين في غزة».

وأشار البيان إلى أن «الحملة اطلعت على تحركات دولية من أجل القدس وفلسطين وعلى مؤتمر هام سينعقد في إيطاليا لهذا الشأن، وأن هناك سفناً عدة يجري تجهيزها من أجل كسر الحصار على غزة وأن عدداً المتطوعين من كل العالم قد بلغ 6500 متطوع، ما يؤكد أن فكرة كسر الحصار على غزة والتي انطلقت في أوائل عشرينيات هذا القرن من مناطق عدة بما فيها لبنان والتي كان عنوانها «أسطول الحرية»، تتجدد اليوم في ظل هذه الهجمة المتصاعدة من القتل والحصار والإبادة التي ينفذها العدو الصهيوني بحق أهلنا في غزة».

وأبدت الحملة «قلقها من إجراءات اتخذها وكالة أونورا بصرف بعض العاملين فيها، وتخوفها من أن يكون هذا القرار جزءاً من القرار الأميركي الإسرائيلي بتعطيل الوكالة» وقررت عقد جلسة خاصة بالوكالة في وقت قريب.



وحيث «الشعب الأردني على تحركه المتواصل منذ أيام ومحاصرتة السفارة الصهيونية في عمان حتى إغلاقها، وهي مبادرة نأمل أن تقندي بها جماهيرنا في كل الدول التي طبعت حكوماتها مع العدو والتي توجد سفارات صهيونية على أرضها، تمهيدا لإلغاء كل اتفاقات التطبيع كرد بسيط على الجرائم والمجازر والمخارق التي يرتكبها الاحتلال في غزة وعموم فلسطين».

ودعت «السلطات الأردنية إلى الإفراج الفوري عن كل من جرى اعتقاله على خلفية هذه التظاهرات ذات الدلالات الهامة». كما دعت إلى «إطلاق أعضاء الجمعية المغربية لمناهضة التطبيع ودعم المقاومة بسبب دورهم في تنظيم مسيرات التنديد بالعدوان الصهيوني ورفض التطبيع في بلادهم».

وحيث «الوقفات الرمضانية التضامنية مع أهلنا في غزة التي جرت أمام نقابة الصحافة في مصر وفي مقرات الأحزاب والنقابات».

كما توقفت الحملة أمام «الاستعدادات الجارية من أجل الاحتفال بيوم القدس العالمي»، داعية إلى «أوسع مشاركة في هذه الاحتفالات من أجل تأكيد الطابع العالمي لمعركة الأمة من أجل القدس ومقدساتها».

وأكدت أن «التحرك العالمي الذي رافق يوم الأرض في 30 آذار يأتي ليؤكد مع ما يشهده العالم أيضاً من احتفالات في يوم القدس العالمي، أن القضية الفلسطينية باتت اليوم قضية عالمية وأن النضال من أجلها لم

عقدت «الحملة الأهلية» لندوة فلسطين وقضايا الأمة» اجتماعها الأسبوعي في قاعة الشهيد السوري القومي الاجتماعي شهيد المقاومة الوطنية البطل خالد علوان، بحضور منسق الحملة العام معن بشور والعميد في الحزب السوري القومي الاجتماعي وهيب وهبي، ومقرر الحملة د. ناصر حيدر والأعضاء.

وأدانت «الحملة» في بيان صدر بعد اجتماعها «الغارة الصهيونية على مقر القنصلية الإيرانية في دمشق والتي أدت إلى استشهاد العميد محمد رضا زاهدي وعدد من إخوانه في قيادة الحرس الثوري الإيراني».

ورأت في هذه الغارة «عدواناً صهيونياً جديداً على سورية التي استهدفت قبل يومين من الغارة بعدوان نفذته على مدينة حلب، مطارها وريفها، تزامناً مع عدوان نفذته مجموعات إرهابية ما كشف طبيعة التنسيق بين العدو الصهيوني وجماعات الإرهاب في المنطقة والعالم».

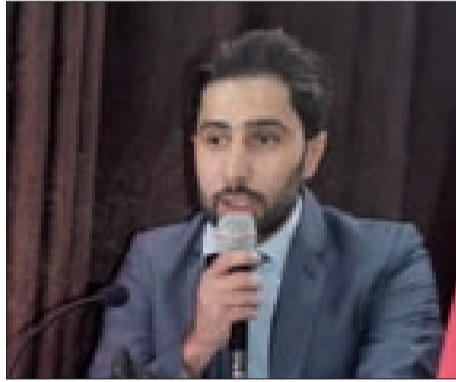
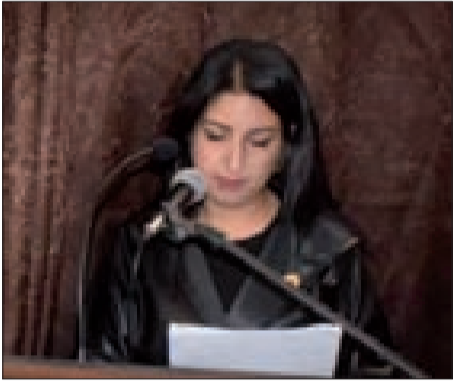
واعترفت أن هذا «العدوان محاولة إسرائيلية يائسة للهروب من واقع الفشل لحرب إبادة الجماعية في قطاع غزة وعلى امتداد قوى المقاومة»، مؤكدة أن «هذا العدوان الذي استهدف دمشق إنما أكد وحدة المقاومة الممتدة من طهران إلى اليمن إلى العراق إلى سورية إلى لبنان وصولاً إلى أرض البطولات في غزة وفلسطين».

ودعت «الدول العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة إلى إعلان مواقف، واتخاذ إجراءات ضد الكيان الصهيوني لارتكابه جرائم تستهدف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق حقوق الإنسان والقرارات والاتفاقيات الدولية». كما دعت إلى «حملة عالمية لنزع الشرعية عن الكيان الصهيوني».

وتوقفت الحملة الأهلية أمام «الجريمة الجديدة التي يرتكبها الاحتلال ضد عمليات الإغاثة الدولية من خلال استهداف «المطبخ المركزي العالمي» لإغاثة المحتاجين في غزة والذي أدى إلى استشهاد سبعة من عمالي الإغاثة من جنسيات مختلفة».

ورأت في «هذا العدوان الذي يُضاف إلى العديد من المجازر اليومية بحق أهلنا في غزة وعموم فلسطين، جريمة كبرى ضد القانون الدولي ومؤسسات الإغاثة الدولية وهو ما يستدعي عقوبات دولية ضد هذا الكيان المارق وصولاً إلى عزله دولياً وطرده من كل المنظمات والهيئات الدولية وإحالة قاداته إلى القضاء الجنائي الدولي وتفعيل قرارات محكمة العدل الدولية».

## منفذية إدلب في «القومي» كرمّت قامات علمية وثقافية وحزبية..



عريج

حوري

النجار

تمّ تطويره من خلال تجربتنا الخاصة بنا، وقد أدت دوراً أساسياً في حياتنا السياسية ووجدتنا الوطنية. والآن أصبح من الضروري أن نطور صيغة عمل الجبهة بما يستجيب لحاجات التطوير الذي يتطلبه واقعنا المتطور المتنامي على كل المستويات..

وقال: في آذار، يوم الأرض، الذي تجلّى وقفة عز في جنوبنا السوري فلسطين التي يجسّد أهلنا في غزة وعلى امتداد فلسطين ملاحم البطولة والغذاء انتصاراً. انتصار طوفان الأقصى الذي أعاد المسألة الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام حيث نشهد تضامناً شعبياً مع أبناء شعبنا في العالم أجمع، وفي قلب أميركا وانكلترا اللتين ترعيان العدو الصهيوني العنصري الاستيطاني وجرائمه الوحشية.

وأدان حوري صمت بعض الأنظمة العربية حيال المجازر التي يرتكبها العدو بحق أهلنا، وتواطؤ المؤسسات الدولية التي لم تتخذ خطوات ملموسة لوقف شلال الدم والمجازر الوحشية النازية بحق الفلسطينيين.

وحيا حوري المقاومة في كل الساحات التي تخوض معركة واحدة نصرته لفلسطين. كما حيا الدول التي تقف الى جانب قضيتنا وحققنا.

وختم موجهاً التحية لجيش تشرين الباسل وإلى نسور الزويدة الذين جسّدوا ملاحم البطولة والغذاء لانتصار سورية على الإرهاب ورعاهته. تكريم القامات العلمية والثقافية وفي نهاية الاحتفال تمّ تكريم القامات العلمية والثقافية بدورهم تقديرية باسم منفذية إدلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري: قوى المقاومة تخوض معركة واحدة نصرته لفلسطين في مواجهة حرب الإبادة الصهيونية

أمين فرع «البعث» في إدلب أحمد جاسم النجار: ثورة الثامن من آذار محطة نضالية.. حشدت الطاقات السورية للدفاع والتحرير والنصر

والشعراء، وثورة أطلقها حزب البعث العربي الاشتراكي وتأسيساً للجبهة الوطنية التقدمية ويوما للأرض التي نتشبت بها وندافع عنها في معركة وجودية ضد الغزاة والمحتلين.

وأشار وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري إلى أن الجبهة الوطنية التقدمية رفعت قيم الحرية السياسية والوحدة الوطنية والنضال المشترك وشكلت سداً منيعاً في وجه الأفكار التقسيمية والإلغائية والإرهاب. وهي نتاج حكمة الرئيس الراحل حافظ الأسد الذي استشرّف واقع البلاد فجعل من سورية قلعة للمقاومة وحصناً للمقاومين. وهذا ما أكد عليه السيد الرئيس بشار الأسد في خطاب القسم في 2000/7/17 حيث قال: «لو لم تكن الجبهة الوطنية موجودة لأوجدناها» ووصفها بأنها «نموذج ديمقراطي

السياسية ببعدها الوطني في سورية، وهي التي قال عنها السيد الرئيس بشار الأسد «إن لم تكن هذه الجبهة موجودة لأوجدناها».

### حوري

ثم ألقى وكيل عميد التنمية الإدارية في الحزب السوري القومي الاجتماعي عاطف حوري كلمة استهلها بالحديث عن مولد باعث النهضة أنطون سعاده الذي ضحى حياة جديدة في عروق الأمة وشرايينها، ووقف نفسه على أمته وأعلن غلبة النظام على الفوضى في مجتمع جديد عماده المؤسسات والدستور والنظام.

وعدّد حوري أعياد شهر آذار، ففيه تجسّدت الأُمّ عيداً مجيداً يكرّم مآثرها وتضحياتها ويوماً للمعلم الذي يبني الأجيال، وعيداً للشعر

كرّمت منفذية إدلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي عدداً من القامات العلمية والثقافية والحزبية، خلال احتفال أقامته في مسرح المالكى خان شيخون، في الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس الجبهة الوطنية التقدمية وأعياد آذار المجيد، بحضور حشد شعبي وفاعليات ثقافية واجتماعية.

حضر الاحتفال عضو المكتب السياسي - منفذ عام حلب طلال حوري، وكيل عميد التنمية الإدارية عاطف حوري، منفذ عام إدلب رزوق رزوق وهيئة منفذية إدلب.

كما حضر الاحتفال رئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية أمين فرع إدلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد جاسم النجار، محافظ إدلب ناصر سلهب، قائد الشرطة في إدلب اللواء عبد الباقي عفارة، رئيس مجلس محافظة إدلب عبد الخالق الحسين، رئيس مكتب الشباب في حزب البعث العربي الاشتراكي - عضو قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية عوض المحمود، عدد من أعضاء المكتب التنفيذي في محافظة إدلب ورؤساء المنظمات الشعبية ومدراء الدوائر الرسمية.

عرفت الاحتفال ناموس منفذية إدلب لانا عريج، فرحبت بالحضور وتحدّثت عن أعياد آذار ومولد باعث النهضة أنطون سعاده.

### النجار

رئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية أمين فرع إدلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد جاسم النجار ألقى كلمة فتوجه بالشكر لمنفذية إدلب في الله القومي لله لتكريمها قامات علمية وتربوية وأمّهات وفاعليات سجلت بصمة في العمل العام.

وتحدّث النجار عن ثورة الثامن من آذار التي حققت مكاسب كبيرة للعمال والفلاحين، وقال: شكلت الثورة محطة نضالية في مسيرة حزب البعث وأحدثت تحولاً تأقت إليه الجماهير، تعزّز بقيام الحركة التصحيحية التي قادها القائد الخالد حافظ الأسد واستكملت بمسيرة التطوير والتحديث التي رعاهما بكل اقتدار الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد.

وأشار إلى أن بيان القيادة القطرية المؤقتة دعا إلى حشد كل الطاقات الشعبية في خدمة المعركة فكان قرار الرئيس الخالد حافظ الأسد بتأسيس الجبهة الوطنية التقدمية في السابع من آذار 1972 التي شكلت تجربة فريدة للتعددية



ناموس منفذية ادلب لانا عريج يتسلم الدرع



المنفذ العام رزوق يتسلم الدرع



أمين فرع ادلب لحزب البعث العربي الاشتراكي المربي أحمد جاسم النجار يتسلم الدرع



الدكتور نصر عيد يتسلم الدرع



الدكتور أحمد أبوراس يتسلم الدرع



محافظ ادلب تائر سلهب يتسلم الدرع



المربي الدكتور محمد نفاخ يتسلم الدرع



المربي أسعد فتوح يتسلم الدرع



الدكتورة ريم النص تتسلم درع والدها الراحل محمد النص



المربية زهرة عفيصة تتسلم الدرع



المربي محمد علي بكاية يتسلم الدرع



المربي طلال قاضي يتسلم الدرع



وائل زيادة يتسلم درع والده المربي لويس زيادة



سحر بيطار تتسلم درع والدتها الشهيدة رولا الزير



المهندسة عبير ابو حجر تتسلم الدرع

وشقيقة شهيد).  
الرفيقة لانا عريج (ناموس تنفيذية إدلب في  
الحزب السوري القومي الاجتماعي).  
المربي والمحامي المرحوم محمد ثابت النص  
(رئيس سابق للجنة التنفيذية في إدلب).  
المربي أسعد فتوح (مدير تربية إدلب وعضو  
سابق في نقابة المعلمين).

المربي لويس زيادة.  
المربي طلال قاضي (عضو قيادة شعبة سلقين  
في «البعث».)  
المهندسة عبير أبو حجر (عضو المكتب  
التنفيذي لمحافظة إدلب - مديرة الشؤون  
الاجتماعية سابقاً).  
المربية الشهيدة رولا الزير.  
المربية زهرة عفيصة (زوجة شهيد وأم شهيد

المربي محمد علي بكاية (عضو المكتب  
التنفيذي في محافظة إدلب).  
المربي رزوق رزوق (منفذ عام إدلب في الحزب  
السوري القومي الاجتماعي - عضو المكتب  
التنفيذي لمحافظة إدلب).  
الدكتور محمد نفاخ (أمين فرع إدلب السابق  
لحزب البعث العربي الاشتراكي - محافظ وعضو  
مجلس شعب سابق).

#### المكرمون

المربي أحمد جاسم النجار (أمين فرع إدلب  
لحزب البعث العربي الاشتراكي).  
المربي نائل سلهب (محافظ إدلب)  
الدكتور نصر عيد (رئيس جامعة إدلب)  
الدكتور أحمد أبوراس (عميد كلية التربية  
سابقاً)

## منفذية طرابلس في «القومي» كرمّت مدير مديرية مركبتا الأمين فادي الشامي العميد كلود عطية؛ قائمة حزبية وأخلاقية دأبه العطاء بصمت ونبيل



وتابع قائلاً: العطاء بصمت هي اللغة التي يتقنها الأمين فادي الشامي،  
في الحزب، في المديرية، في المتحد، مع القوميين أو المواطنين، في  
الشان العام، والمصلحة العامة، في كل مكان يحتاج إلى موقف أو تحرك  
أو كلمة.. والتاريخ القريب يشهد على الكثير من النجاحات والمساعدات  
والنتائج المشرفة التي حققها.. والتي التزم فيها قول سعادته إن «النفس  
الكريمة لا تكف عن العطاء»  
يقول سعادته: «كثيرون هم الذين ينضمون إلى القضية، ولكن قلائل هم  
الذين يعرفون قدسية التضحية بالإنانية وحب الذات في سبيل انتصار  
هذه القضية التي يتوقف عليها حياة أمة بأسرها».  
وختم العميد عطية قائلاً: شكراً لك حضرة الأمين على ما أعطيت  
بحب وإخلاص، لحزبك، لرفقائك، لمتحدك، للنادي، للبلدية، للبعيد قبل  
القريب، لتحمي الأمة حياة العز والحرية.

#### كلمة المنفذ العام

وألقى كلمة منفضة طرابلس، المنفذ العام كلود عطية فقال:  
الأمين فادي الشامي قائمة حزبية وأخلاقية، ورائد من رواد النهضة.  
عرفته مسؤولاً مناضلاً في سبيل الحزب ومدافعاً بكل ما أعطي من قوة  
عن المؤسسة الحزبية وعن القوميين وعن العقيدة السورية القومية  
الاجتماعية وفلسفتها التي شرحها وفسرها للجميع بتواضعه ومحبه  
وعطائه الذي ليس له حدود.. وأقواله كما أفعاله موزونة بميزان الأخلاق  
وفكر سعادته.  
أضاف: هو الأمين المحب لوحدة الحزبية، عرفته مديراً مسؤولاً ومنفذاً  
عاماً حازماً على أساس الفهم الواضح والجلي لمبادئ الحزب وبعيداً عن  
الإنانيات الفردية والمصالح الشخصية التي حذر منها سعادته.

كرّمت منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي،  
مدير مديرية مركبتا الأمين فادي الشامي، بمناسبة بلوغه سن التقاعد  
الوظيفي، خلال لقاء في منزل المكرّم حضره إلى جانب العميد -منفذ عام  
طرابلس الدكتور كلود عطية، العميد ساسين يوسف، عضو المجلس  
الأعلى عبد الباسط عباس، والأمناء عامر عطية، محمد موسى، لطيف  
عطية، أعضاء هيئة المنفذية ورفقاء وطلبة من مديرية مركبتا.  
وكانت كلمة لعضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس تحدّث فيها  
عن مناقبية الأمين فادي الشامي وتاريخه النضالي وما قدّمه في سبيل  
الحزب والأمة.  
وتحدّث الأمين لطيف عطية عن نزاهة الأمين فادي والتزامه القيم التي  
آمن بها، لافتاً إلى أن هذا هو دأب القوميين الاجتماعيين.

## ناموس هيئة منح رتبة الأمانة في «القومي» عباس فاخوري أقام إفطاراً تكريمياً في صور؛ حربنا مع العدو اليهودي حربٌ وجوديةٌ لا هواده فيها والمقاومة أثبتت قدرتها على الصمود والانتصار



من الحضور ويبدو منفذ عام صور محمد الداخ



فاخوري يتسلم الدرع من وفد فتح ويبدو الأمين قاسم صالح والحاج علي اسماعيل

القدس وكل مدينة وقرية، وأن نشكّل إسانداً حقيقياً لهم، وهذا ما تفعله مقاومتنا، فتحية لصوص أهلنا في فلسطين ومقاومتها، وتحية إلى المقاومة في لبنان التي لبّت نداءً فلسطين، وتحية إلى الشام عمق المقاومة والمقاومين، ولكل قوى المقاومة في الأمة والعالم العربي.

اليوم، وبعد ما يقرب الستة أشهر على حرب الإبادة الصهيونية بحق أهلنا في غزة والعدوانية المتواصلة على جنوب لبنان والأعتداءات على الشام والعراق، تأكد لكل مراقب في العالم ما كشفه زعيمنا قبل 9 عقود، أننا أمام عدوٍ عنصري يحاربنا في أرضنا وحققنا، يستهدف تصفية المسألة الفلسطينية وكل وجودنا. وهذا ما يؤكد صحة استشراق مؤسس حزبنا للخطر الصهيوني ودعوته إلى مواجهة هذا الخطر والقضاء عليه، وبأن حربنا مع حرب وجودية لا هواده فيها. وفي هذه الحرب أثبتت المقاومة بكل فصائلها وتشكيلاتها أنها قادرة على الصمود والانتصار.

وربطا بهذه القناعة، نؤكد أن المقاومة خيارٌ أوحّد لا بديل عنه، وعلينا جميعاً أن نعمل لتحصين وحدة مجتمعنا، كل مجتمعنا، وأن نعمل في سبيل وحدة لبنان، ونبذ كل أصوات النشاز التي تستهدف المقاومة وسلاحها.. أرضنا لا تتحرّر ولا تصان إلا بالمقاومة، وليس بالحياد والنأي بالنفس والضعف.

ختاماً اشكركم على تلبية الدعوة، فتركبكم هو تكريمٌ لخبذة معطاءة أمنت بأن الحياة عطاءً وارتقاءً بلوغ المستقبّل المشرق.

وتعبرون عن وجه صور، قيمياً وحضارةً وتاريخاً، كيف لا وأنتم أبناء هذه الأرض التي تعرّضت عبر التاريخ للحصار والغزوات، لكنها بإرادة أبنائها دحرت الغزاة والمحتلين.

التحية لكم، ولجميع الأصدقاء الحاضرين في هذه الأمسية من أيام شهر آذار الذي يبدأ بمولد مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي أنطون سعادة، وباعت نهضة الأمة، ويحفل بعيد المعلم وعيد الأم ويحتتم أيامه في 30 آذار بيوم الأرض، الأرض التي ننتمي إليها، وندافع عنها ونستشهد في سبيلها.

نعم، أرضنا حقنا، والمدافع عن الأرض إنما يدافع عن حقّه وحرّيته، والحق والحرية في مفهومنا القومي الإجتماعي هما قيمتان أساسيتان من قيم الإنسان - المجتمع، ولذلك لا مناص لنا إلا أن نكون جميعاً منخرطين في حركة الصراع، لصون حقنا وضمان حرّيتنا، هذا دأبنا جميعاً وهذه إرادتنا وكل جماعة تمتلك الإرادة تزداً عزائمها في مواجهة الصعاب والمحن والتحديات.

الانتماء إلى الأرض، ليس ترفاً، بل هو انتماء يساوي الوجود، ودونه تضحيات كبيرة، ونحن في هذه المنطقة، منطقة صور مدينة قرى وداكر، خبزنا جيداً معنى التضحية، صموداً ومعاناة، قتالاً واستشهاداً، عزاً وكرامة، لم نتخل يوماً عن مسؤولياتنا ولم نتأخر عن واجب، وقدّرنا في هذه المنطقة، أن نكون بمحاذاة جنوب الجنوب فلسطيننا الحبيبة، وكرمي فلسطين وجب علينا أن ننصر أهلنا هناك، في غزة وفي الضفة وفي



عائدة خليل



اسماعيل



فقيه



فاخوري



من الحضور



فاخوري ومجموعة من الشخصيات ويبدو الأمين حسن كمال الدين



فاخوري متوسلاً الدكتور عماد سعيد والشاعرة زينب دياب

فاخوري: المقاومة خيارٌ لا بديل عنه وتحصين وحدة مجتمعنا واجب قومي وأرضنا لا تتحرّر ولا تصان إلا بالمقاومة وليس بالحياد والنأي بالنفس والضعف

صور الحبيبة اللصيقة بفلسطين تاريخ البطولة والعز والاشهاد العريق جداً لم تتخل يوماً عن مسؤولياتها ولم تتأخر عن واجب

إسماعيل: لحشد كافة الطاقات الوطنية في مواجهة العدو الصهيوني الذي لا يفهم الا بلغة المقاومة  
فقيه باسم اللواء عبد الله: لتعزيز الأخوة والتضامن والتلاحم بين لبنان وفلسطين لمقاومة المحتلين الصهاينة

المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني على لبنان هو في اساس ميثاق حركة أمل افواج المقاومة اللبنانية، وأشاد بالشهداء الذين يضحون بارواحهم في سبيل الدفاع عن لبنان والتصدي للعدوان والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي كل يوم.

كما ندد اسماعيل بالمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في غزة واستهداف المستشفيات والمؤسسات الخيرية والصحية والاجتماعية والصحفية داعياً الى دعم دولي وعربي للشعب الفلسطيني.

واشاد اسماعيل بكل اطراف المقاومة في لبنان في الماضي والحاضر، ورأى أن المقاومة استمرارية فهي تستمر وتتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل. داعياً الى حشد كافة الطاقات الوطنية من أجل وحدة الصف لمواجهة العدو الصهيوني الذي لا يفهم الا بلغة المقاومة وتقديم التضحيات.

### فقيه

وكانت كلمة لأمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في صور اللواء توفيق عبدالله ألقاها رئيس جمعية التواصل اللبناني الفلسطيني عبد فقيه فحياً الحزب السوري القومي الاجتماعي ونضال المقاومين في فلسطين وجنوب لبنان، داعياً إلى تعزيز الأخوة والتضامن والتلاحم بين لبنان وفلسطين لمقاومة المحتلين الصهاينة.

وقد تسلّم فاخوري من فقيه ووفد فتح والمنظمة درعاً تكريميةً مقدماً من اللواء عبدالله.

### فاخوري

وكانت كلمة لصاحب الدعوة الأمين عباس فاخوري ومما جاء فيها:

يسرّني أن أرحّب بكم على هذه المأدبة الرمضانية تكريماً لكم على دوركم وجهودكم، كل في مجاله، لاسيّما الأصدقاء الإعلاميين، فأنتم بأقلامكم وكاميراتكم تعبّرون عن نبض الحياة في صور، أصالةً وصموداً ومقاومةً،

أقام ناموس هيئة منح رتبة الأمانة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عباس فاخوري، إفطاراً في قاعة شهياد في مدينة صور، تحوّل إلى لقاء وطني فلسطيني لبناني حياً شهداء غزة وجنوب لبنان.

حضر الإفطار عضواً المجلس الأعلى في الحزب القومي، الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح والدكتور حسن كمال الدين، منفذ عام صور محمد الداخ، الأمين أنيس سرور وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من القوميين.

كما حضر المسؤول التنظيمي لإقليم جبل عامل في حركة أمل المهندس الحاج علي اسماعيل، مدير الجامعة الإسلامية في صور الدكتور غسان جابر، مدير فرع صور لجامعة المدينة الدكتور مصطفى الكردي، رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد، وفد من منظمة التحرير وحركة فتح ضمّ أمين سر حركة فتح في مخيم البص علي الجمل، ممثل اللجنة الأولمبية الفلسطينية أحمد محمد زيداني، مسؤول حزب الشعب الفلسطيني في صور أحمد غنيم، رئيس جمعية التواصل اللبناني الفلسطيني المناضل عبد فقيه، ممثلاً اللواء توفيق عبدالله، الناشط الاجتماعي منيف فرج، نائب نقيب أطباء الأسنان في لبنان الدكتور إبراهيم الحسيني، قنصل بيلاروسيا الفخري السابق الحاج علي أحمد عجمي، المهندس غسان علي نسر، رئيس منتدى الفكر والأدب - عضو مجلس بلدية صور الدكتور غسان فران، المحامي هشام فران، الكاتب الصحفي نهاد حشيشو، طارق فران، عميد النقابيين في صور والجنوب الحاج محمد شعلان، الشاعرة زينب دياب وإعلاميين وفاعليات.

تخللت اللقاء كلمات، استهلّت بكلمة ترحيب ألقاها الناشطة والإعلامية عايدة خليل.

### اسماعيل

وألقى المسؤول التنظيمي لحركة أمل في إقليم جبل عامل المهندس علي اسماعيل كلمة أكد فيها أن خيار

## «رمضانيات طرطوس القديمة» عادات موروثية تسلط الضوء على المدينة القديمة وهويتها



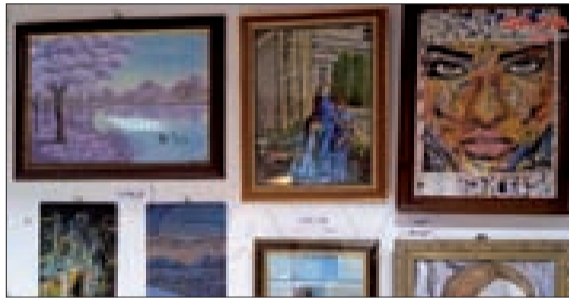
عبد الله السيد ومديرة الشؤون الاجتماعية والعمل ولادة جلب مدير الأمانة السورية للتنمية في طرطوس هادي ضاهر نوه أن رمضانيات طرطوس القديمة تأتي استكمالاً للأعمال السابقة ضمن مشروع تنمية طرطوس القديمة، حيث تم في المرحلة الأولى تحديد هوية المنطقة وفهم السياق العام للمدينة ومن ثم إقامة ورشة العمل التي خلصت إلى تبني أهداف الخريطة التنموية لها وإطلاق مبادرات حملة النظافة وإنارة المدينة كمخرجات لتلك الورشة بالإضافة إلى هذه الفعالية لإعادة إحياء طقوس شهر رمضان المبارك التي تميزت بها المدينة طيلة العقود والسنوات الماضية، مشيراً إلى أن مختلف الأنشطة من سوق تجارية وفعاليات ثقافية وحرفية هدفتها التعريف بأهمية المدينة القديمة والإضاءة على أهم المواقع فيها. ولفت صانع الحلاوة صياح إدلبي إلى أن هذه الصناعة اشتهرت بها المدينة القديمة وقدم مختلف أنواع الحلاوة بعد إتقانه العمل في مهنة متوارثة بعائلته أباً عن جد كما قال، مشيراً إلى أن الفعاليات الرمضانية بادرة جيدة ليشاهد الشباب تراث آبائهم وأجدادهم. ويفتخر شحادة حسون بتفرد مهنة صناعة عصير الخرنوب يدويًا والتي شكلت إرثاً في عائلته لنحو مئة عام معتبراً فعالية رمضانيات طرطوس بادرة جيدة تعطي للمدينة القديمة الحركة والنشاط وتعكس الكلفة والمحبة بين سكانها وحسن استقبالهم لزوارها وحفظهم لتراثهم الأصلي.

فعاليات ثقافية تراثية تتماشى مع روح وطقوس شهر رمضان المبارك كالحكواتي وعروض مسرح خيال الظل كانت من بين أنشطة اليوم الثاني من «رمضانيات طرطوس القديمة». عادات حرص سكان المدينة على الحفاظ عليها لسنوات طويلة شكلت جزءاً من تراثهم الاجتماعي كالمحبة والألفة وحسن استقبال الضيوف ووقوفهم إلى جانب بعضهم البعض كانت خلاصة عرض خيال الظل لفرقة «ظلال طرطوس» الذي عملت على تدريبه الأمانة السورية للتنمية إحياء لهذا العنصر الثقافي اللامادي الأصيل والمسجل على قائمة الصون العاجل في اليونيسكو. وتتنوع القصص بين حكواتي تحدثت عن قصص اجتماعية مختلفة وحكواتي الأطفال الذي تناول في قصصه قيم الخير والصدق والوفاء إلى جانب نشاط الرسم على وجوه الأطفال برسوم محببة لديهم والأنشطة الثابتة كـ «شبابك طرطوس» والمسرح التفاعلي ومعرض الحرف والماكولات التراثية. تسليط الضوء على المدينة القديمة وإحياء الموروث اللامادي فيها والحفاظ على هويتها هو هدف رمضانيات طرطوس القديمة، كما قال محافظ طرطوس فراس الحامد في تصريحه للصحافيين بعد جولة له بارجاء الساحة مكان إقامة الفعالية والتي رافقه فيها أمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد حسين ومدير الأوقاف

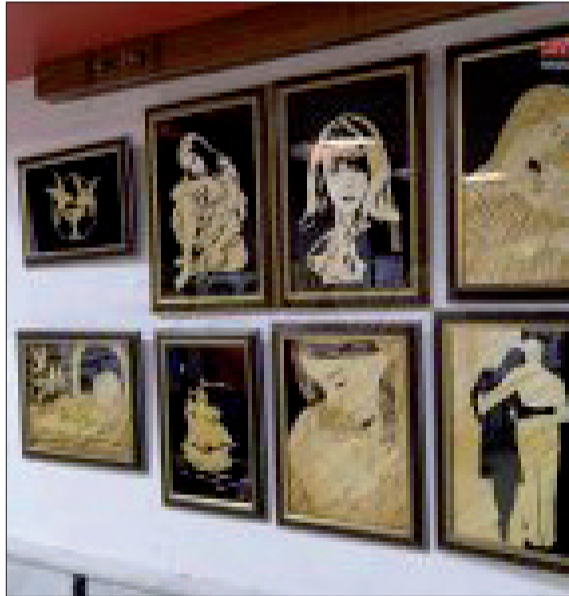
لقاء تكريمي للمعلمين في بعلبك  
برعاية النائب إيهاب حمادة

أقامت منطقة البقاع في «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي» - العلاقات العامة، لقاء تكريمياً للمعلمين برعاية عضو «لجنة التربية النيابية» النائب إيهاب حمادة. وكانت كلمة لحمادة قال فيها: «هناك مشروع تجاه فلسطين ولبنان ومصر والأردن، ونحن الآن أمام مرحلة جديدة وفي حرب حقيقية يقودها الأميركي والإسرائيلي وقد فشلنا في مواجهة المقاومة التي أثبتت قوتها وقدرتها في فلسطين ولبنان». وأضاف: «في الداخل الفلسطيني، أثبت الفلسطينيون دورهم الثابت والجبار مع المقاومة بالإضافة إلى صمود المرأة الفلسطينية ودورها الهام خلال هذه المرحلة العسيرة. أما موضوع تهجير أهالي غزة إلى سيناء ومشروع دخول الإسرائيلي إلى رفح فيصان في هدف واحد ألا وهو الوصول إلى قادة المقاومة، وهذا وهم حتماً». وتابع: «على الصعيد اللبناني، أداء المقاومة على طول حدودنا الجنوبية بشكل رادعاً ودعمًا وإسناداً للبنان وحماية له من جهة، وأيضاً سنداً للمقاومة في غزة من جهة أخرى. وفي موضوع الاستحقاق الرئاسي، هو موضوع داخلي وفي نهاية المطاف يجب أن يجلس على طاولة حوار للوصول لانتخاب رئيس مناسب». وختم: «لا بد من أن نتطرق إلى المستوى التربوي، ويجب أن نعلمكم بأننا حينما التعليم من الانهيار وعملنا على تحسين وضع المعلم من خلال إقرار بدل إنتاجية له، ورقعنا موازنة الجامعة اللبنانية، ونحن نبحث الآن عن آلية لعدة مواضيع منها ملف التعاقد وملف التفرغ في الجامعة اللبنانية».

## «مواهب واعدة 5» معرض تشكيلي في حمص



الخيل وما تعنيه من سباق الحياة فيما يشاركه الشباب الموهوبان حيدر اليوسف ومرشد ونوس بلوحات زيتية تعبر عن شعاع الأمل. ويرافق المعرض الذي يستمر على مدى أربعة أيام ترانيم موسيقية أداها الشاب الموهوب سليمان الصبح على آلة البيانو.



احتضنت صالة المعارض في مديرية ثقافة حمص مئتين وعشرين لوحة لفنانين تشكيليين محترفين وهواة في معرض الفن التشكيلي مواهب واعدة 5 الذي ينظمه مشروع مدى الثقافي دعماً للشباب ودورهم في الحياة الثقافية. وجسد المشاركون في لوحاتهم المتنوعة القياسات والأبعاد موضوعات تضيء بالحياة بكل تجلياتها من خلال الأنثى والربيع والطبيعة بمختلف انفجالاتها الكونية مستخدمين في ذلك تقنيات كلاسيكية وأخرى تحاكي الحدائق مما أضاف بريقاً إلى المعرض الذي وأوضح مدير مشروع مدى الثقافي رامي حسين أن المعرض الذي جاءت بعض نتاجاته من أعمال ملتقى مدى التشكيلي الذي أقيم الأسبوع الماضي في الهواء الطلق بحديقة الديلان يأتي استكمالاً لمشروع مدى الذي انطلق منذ سنتين لدعم الشباب الهواة والإضاءة على تجاربهم الفنية والاستفادة من أسلافهم المحترفين بالتزامن مع إقامة نشاطات فنية مواكبة بمشاركة الأطفال الموهوبين تشكل ككل نهضة ثقافية في حمص وباقي المحافظات. بدوره أعرب المسؤول عن الفن التشكيلي بمدى الفنان التشكيلي فريد وسوف عن تفاؤله بالتطور الذي شهده المعرض مع مشاركة تسعة وثمانين فناناً محترفاً وهوايياً من الشباب والأطفال ومن مختلف الأعمار في لوحات تعددت تقنياتها اللونية والأسلوبية وزادها جمالاً التجديد الذي ظهر في لوحات اعتمد فيها فنانون على حبر الجوز كتجربة الهاوي محمد إقبال سليمان أو قشور القصب في تجربة الخطاط المحترف محمد جاويش وغيرهما. ولفت مدير الفن التشكيلي في مدى الفنان التشكيلي محمد العلي إلى أن الهدف من إقامة معارض مدى التشكيلي بشكل مستمر هو استقطاب أكبر عدد من الهواة الشغوفين بالفن التشكيلي وصولاً إلى إقامة معارض خاصة بكل فئة بمن فيهم الأطفال، لافتاً إلى أن معرض اليوم شهد مشاركات من محافظات عدة كمشاركة الطفلة لجين يوسف من حلب بلوحتين زيتيتين للطبيعة الصامتة وإسقاطات الضوء في شوارع المدينة. وعبر الفنان التشكيلي مازن منصور عن سعادته للحضور الجماهيري الكبير الذي شهده المعرض وللنهضة التشكيلية التي تعيشها حمص بفضل هذه المعارض المباشرة بتطور الحركة التشكيلية بمدارسها وتقنياتها ومواضيعها التي بدأت تنحو باتجاه الجراءة الواضحة في طرح الأفكار والأساليب. وتشارك الفنانة التشكيلية آية ظفور بلوحتين زيتيتين عن المرأة وانفجالاتها واعتماد العثمان بلوحتين إحداها عن ظاهرة التسول والثانية عن زهرة الأقحوان والشابة ربا سليمان بلوحتين إحداها عن

## كتاب جديد للباحث السوري حسين راغب

لكن تم اختيار أبرز الجوانب المضيئة من كل شخصية في الإنجازات والمواقف والكلمات الوطنية، وذلك خلال خمسة عشر فصلاً احتوى شخصيات سورية وعربية مختلفة فيما فكرت به وقدمته حماية كثير من القيم الوطنية. يذكر أن المؤلف حسين راغب هو رئيس حزب الإصلاح الوطني وعضو اتحاد الكتاب العرب والناشرين السوريين، ومدير عام مجلة الحوار وعضو مجلس شعب لدورتين متتاليتين، وعضو في هيئات مستشارية متعددة ومدير لدار الشعب لنشر العلوم الإنسانية وغير ذلك.

ذلك إلى حب الوطن والسعي إلى تخليد ذكرى كل من قدم فيه تضحية أو ثقافة أو دوراً وطنياً مشرقاً، وتسلط الضوء على الفكر والنهج الذي سلكوه ليكونوا نبراساً مضيئاً لأجيال الحاضر والمستقبل. ويؤكد كتاب الباحث راغب أننا شعب وفي لا ينسى من عملوا من أجل ارتقائه وتقدمه وتركوا فيه بصمات خالدة فاحتوى باقة مزهرة ومشرفة من الذين شقوا مسارات سياسية ووطنية وقدموا تجارب لا تنسى. وينوه إلى أن كل شخصية وردت في الكتاب هي جزء من مشروع وطني يحتاج إلى مجلدات،

صدر للكاتب والباحث السوري حسين راغب كتاب جديد بعنوان «سير أعلام الوطنيين»، حيث يسلط الضوء من خلاله على حياة بعض الأعلام الوطنية وسيرهم خلال مسيرتهم التاريخية، وما تعرّضوا له من الغزو الثقافي لمحاولة النيل منهم وتزييف ما قاموا به وقدموه لوطنهم. وأشار الباحث راغب إلى ضرورة الاعتزاز بأعلامنا الوطنيين لأن ذلك جزء أساسي من الاعتزاز بالهوية الوطنية التي تكسب الأمة قوة وتشهد عزميتها للبناء وتحقيق النهضة. فالعديد من مجتمعاتنا حسب راغب تشهد نوعاً من الصراع على الهوية، وهذا خطر على مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة وعلى أمننا المجتمعي.

ورأى راغب أن الأمم في حال أزماتها تحتاج إلى من تقنّدي به وتضعه نصب عينيه كنموذج في العطاء والبذل والتضحية والمثابرة، وتاريخنا المعاصر مليء بالأعلام الوطنية في مختلف مجالات العطاء والبذل. وأشار راغب إلى أنه لم يأخذ كثير منهم حقه من حيث الدراسة والتحليل وتقديمهم كنماذج مشرقة لامة ليكونوا نبراساً يضيء لامة طريقها لأن ذكر سيرهم يقوي العزيمة ويشد النفس الإنسانية لتقنّدي بالشخصيات الإيجابية وحب الوطن. وبين راغب أنه من خلال جده المفكر محمد الحسين اطلع على تفكير كثير من الشخصيات الوطنية وتتلذذ على تقديرها ليسعى من خلال

طوبى لكم  
مناجاة من القلب للمجاهدين  
المرابطين على الشفور

الإثنين والخميس الساعة 1:45 ظهراً

إعداد وتقديم: الشيخ روميو عباس

إذاعة النور  
www.alnour.com.lb



## منبر القدس... (تتمة ص 1)

التي تخوضها، وتتصل بحجم آثار وأضرار الحرب التي شنت عليها، وموقعها في علاقات عربية وعالمية تخدم أهداف خطة المقاومة ومحورها، وبعدم جاهزية جيشها لخوض معارك الشمال والجنوب معاً، ما يجعل تكريس هذه الخصوصية عبر صيغة المنبر، مصدر كسب للمحور وتمييز مفيد بالنسبة لسورية أيضاً، ومثل سورية بدرجة أقل حال العراق الذي حضر بمقاومته ممثلة بالحاج هادي العامري والشيخ أكرم الكعبي بثنائيتيه تشبه الثنائية الفلسطينية للمقاومة العراقية، ولم يمثل العراق بحكومته، حيث جيش العراق وحكومته بيئة متضامنة مع المقاومة، لكنهما ليسا ضمن تشكيلاتها، والعراق في قلب شبكة علاقات عربية ودولية أكثر تعقيداً من سورية، وفي قلب مفاوضات على انسحاب القوات الأميركية، يفيد محور المقاومة بتكريس هذه الخصوصية أكثر، ويستفيد أكثر.

- في لبنان واليمن جبهتان عسكريتان واسعتان تحملان عبئاً رئيسياً في المواجهة مع مشروعَي الكيان والهيمنة، تمثل حصرياً واضح للقوتين التاريخيتين المؤسستين للمقاومة، حزب الله وأنصار الله. وإذا كان الأمر سهل التفسير في حال اليمن، فهو في حال لبنان يعني أن حركة أمل التي تمكّن الشريك السياسي والميداني لحزب الله في المقاومة، حافظت على شراكتها بخصوصية مع حزب الله وسائر المحور، لكن في منبر يتحدّث خلاله القادة، وجدت ووجد المحور أنه من الأفضل أن لا يكون رئيسها وهو رئيس مجلس النواب حاضراً، لأن حضوره في ميدان حركته كرئيس مجلس النواب يفيد المحور والمقاومة أكثر، وهي هنا خصوصية تشبه كثيراً خصوصية سورية والعراق. أما في فلسطين فيكرس المنبر ثنائية المقاومة بين حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي، بينما يظهر أن إيران قرّرت التمثيل على مستوى رئاسة الجمهورية، وكان بمستطاعها أن لا تتمثل فيبقى المنبر لقوى المقاومة دون مشاركة أي دولة، لو كانت تبحث عن النأي بنفسها. كما كان بمستطاعها أن تتمثل بالحرس الثوري على مستوى قائد الحرس باعتباره القوة المشاركة بالمقاومة المسلّحة من إيران، أو بقائد فيلق القدس في الحرس ترجمة لواقع أن فيلق القدس هو الجهة التي أنيطت به منذ تأسيسه مهمة تتصل باسمه أي فلسطين والقدس، لكن اختيار إيران أن يتحدّث رئيس الدولة له إشارة مهمة ودلالة عميقة لجهة قرار إيران بتقديم الدولة ككل شريكاً في المقاومة، الدولة بمؤسساتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية، وهذه رسالة غاية في الأهمية وخيار استراتيجي كبير.

- توضح الكلمات بنصوصها أنها مسجلة قبل عملية الغارة على القنصلية الإيرانية، للتحديث عن يوم القدس وطوفان الأقصى والقضية الفلسطينية وخيار المقاومة، ما يعني أن القادة لم يجدوا حاجة لتعديل كلماتهم في ضوء الغارة ارتأوا أن وظيفة الكلمات محققة دون الحاجة إلى تعديلها، خصوصاً أنه سوف يكون لكل منهم إحياء خاص وكلمة خاصة في يوم القدس. وهذا يؤكد أن الوظيفة الأهم للمنبر ليست مضمون الكلمات المبدئية، بل إشهار وإعلان وجود قيادة سياسية وإعلامية منظمة لمحور المقاومة العسكرية، أطلت عبر منبر القدس، الذي يمكن أن يتحول إلى منصة يجري استحضارها كلما كان ضرورياً صدور خطاب وموقف يشترك في تظهيره أركان المحور.

## التعليق السياسي

## دلالات الرد الإيراني الآتي

خرجت مواقف واضحة من أعلى مرجع في إيران هو مرشد الثورة والجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة الإمام علي الخامنئي تحسم أمر الرد الإيراني على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، وتحسم أنه سيكون مؤلماً بوصفه أنه سوف يجعل «إسرائيل» تندم على فعلتها، وتتابع مواقف القادة الإيرانيين على عدة مستويات تؤكد أن القرار اتخذ، وأن الأمر أصبح بين أيدي المعنيين بالتنفيذ.

الرد نابح بصورة رئيسية، إضافة لمكانة الشهداء الذين تم استهدافهم، إلى كون الغارة محاولة لتغيير قواعد الاشتباك واعتبار استهداف المواقع المشمولة بالحصانة الدبلوماسية باتت ضمن بنك الاستهداف، كما هي محاولة لرد الاعتبار لقدرة الردع الإسرائيلية بالقول إن «إسرائيل» تستهدف متى شاءت ومن شاءت وأينما شاءت، ولا تهاب تدحرج الأمور إلى حرب؛ وهذا معنى الردع. وإن إيران معنية بكسر هذا الزعم عملياً بالقول عبر الرد إن على «إسرائيل» إذا كانت جاهزة للحرب أن تذهب إليها، بحيث يكون عدم الذهاب إقراراً بمحدودية الردع الإسرائيلي.

هذا على الجانب الإيراني، لكن الدلالات على الرد الإيراني بدأت تظهر على الضفة المقابلة الأميركية الإسرائيلية، فقد حملت التقارير التي نقلت مداوات مجلس الأمن الدولي في الجلسة المنعقدة بطلب روسي صيني للنظر في الغارة الإسرائيلية، تفاصيل لافتة في مداخلة المندوب الأميركي، الذي نفى أن تكون واشنطن شريكاً في قرار الاستهداف، محذراً إيران من القيام باستهداف القواعد الأميركية في سياق الرد على العملية الإسرائيلية، والكلام الأميركي إقرار بالمسؤولية الإسرائيلية، وإقرار بمعلومات أميركية عن وجود تحضيرات إيرانية ملحوظة للاميركي للقيام بالرد وخشية من أن يشمل أهدافاً أميركية، وإقرار بمشروعية استهداف مواقع إسرائيلية عبر حصر التحذير بالإشارة للمواقع الأميركية وليس بالرد بحد ذاته.

في كيان الاحتلال بعد مرور يوم ونصف على الغارة، بدأت مرحلة جديدة من الاستنفار والاستعدادات، يبدو أنها بنيت على ورود معلومات استخباريّة، جوهرها أن هناك تحضيرات جدية للرد الإيراني، وأن كيان الاحتلال سوف يكون ساحة من ساحات هذا الرد، وليل أمس تم الإعلان عن استنفار شبكات الدفاع الجوي ودعوة الاحتياط من جنود وضباط سلاح الجو والدفاع الجوي إلى الالتحاق فوراً بالمواقع المقررة لهم، وتمت دعوة الجبهة الداخلية إلى الاستنفار وإصدار ترتيبات وتعليمات للمستوطنين للتعامل مع المستجدات المتوقعة.

حتى يتم الرد الإيراني تقف أميركا و«إسرائيل» على قدم واحدة، ليعرف كل منهما نصيبه من الرد، بعدما قالت إيران إن تبرؤ أميركا لا يعفيها كحليف داعم لـ«إسرائيل» من المسؤولية عن الغارة وسائر الجرائم الإسرائيلية التي ما كانت ترتكب لولا الدعم والحماية اللتان تقدّمهما واشنطن لتل أبيب.

وفد من «القومي» قدّم التعازي في بيروت بإسم رئيس الحزب  
بالشهداء المسعفين نتيجة العدوان الصهيوني على الهبارية

قدّم وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي التعازي في جامع الأمين -وسط بيروت بشهداء جمعية الإسعاف اللبنانية الذي ارتقوا نتيجة عدوان صهيوني على مركزهم الإغاثي في بلدة الهبارية. ضمّ الوفد عضو المجلس الأعلى بطرس سعادة، وعدد من المسؤولين الحزبيين من منقذية بيروت ومنقذية حاصبيا ومديرة الهبارية.



## إيران للردّ... (تتمة ص 1)

أن حزب الله لن يتواني عن الرد على الاعتداءات الإسرائيلية وسيكون جزءاً من عملية الرد على ضربة القنصلية الإيرانية واغتيال الضباط الإيرانيين.

وقال الناطق الرسمي باسم اليونيفيل أندريا تيننتي إن «على الرغم من تصاعد التوترات، يظل حفظة السلام التابعون لليونيفيل موجودين على الأرض». وأكد تيننتي أن اليونيفيل «تواصل تنفيذ أنشطتها، بما في ذلك الدوريات، كما تواصل عملها الأساسي مع الأطراف لتهدئة الوضع وتخفيف التوترات في المنطقة».

وكانت المقاومة الإسلامية أعلنت استهداف موقع «الراهب» وتجمعاً لجنود العدو في محيطه بالأسلحة الصاروخية. كما استهدفت تموضع قيادة سرية مستحدثاً خلف ثكنة برانيت بالأسلحة الصاروخية. كذلك استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في خلة وردة وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية، كما قصفت مجموعة من جنود العدو أثناء قيامهم بعملية تحصين لموقع المرج بقذائف المدفعية وأوقعوا فيهم إصابات مؤكدة.

في المقابل، أعلن وزير الحرب الإسرائيلي يوف غالانت، أننا «نفضل طريق التسوية والاتفاق بشأن الجبهة الشمالية، لكننا نتاهب لحرب شاملة، ويبدو أن الحل على الجبهة الشمالية سيكون بسيناريو الحرب»، معتبراً أن «الحرب مع لبنان ستكون صعبة على إسرائيل، لكنها ستكون مدمرة لحزب الله ولبنان». من جهته، شدد عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، أنه «على عائلات المحتجزين أن تدرك أننا نقوم بكل ما يلزم من أجل إعادة أبنائنا، وهدفنا يجب أن يكون إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان هذا الصيف».

وواصل العدو الإسرائيلي عدوانه على لبنان، وأطلق جيش الاحتلال عدداً من قذائف المدفعية الثقيلة على أطراف بلدات الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب والزهيرة وأودية محيطية ببلدات شحين وطيرحرفا، وترافق القصف مع تحليق كثيف للطيران الاستطلاعي فوق قرى قضاءي صور وبنيت جبيل. كما استهدف العدو بالقصف المدفعي المتقطع بلدتي عيتا الشعب ورامية. وأعلن جيش الاحتلال أنه أطلق نحو 60 قذيفة فوسفورية و20 قذيفة مدفعية ثقيلة و20 قذيفة مباشرة على عيتا الشعب فيما استهدف راميا بـ5 قذائف فوسفورية. وشن الطيران غارتين بالصواريخ استهدفتا مرتفعات الهبارية وإطراف كفرحمام.

إلى ذلك بقي الحادث الأمني الغامض الذي حصل في بلدة رميش، (تفجير بدورية لليونيفيل)، محل متابعة عسكرية ورسمية، ورجحت مصادر عسكرية لـ«البناء» أن يكون التفجير ناجماً عن عبوة من مخلفات العدو الإسرائيلي لا سيما أن المنطقة التي كان ضباط وعناصر اليونيفيل يتجولون فيها غير ممسوحة كلياً من الألغام.

من جهته، أعلن الناطق باسم جيش العدو أفيخاي أدري في منشور على حسابه عبر منصة «إكس»، أن «حسب المعلومات المتوفرة لدى جيش الدفاع فالانفجار الذي وقع السبت الماضي (30/3) في رميش والذي أسفر عن إصابة مراقبين من بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ناجم عن تعرّض دورية اليونيفيل لتفجير عبوة ناسفة كان قد زرعها حزب الله في هذه المنطقة سابقاً».

على صعيد آخر، ناشد وزير الداخلية القبرصي كونستانينوس إيوانو الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراء قوي لوقف تدفق اللاجئين على قبرص الذين يصلون عن طريق البحر عبر لبنان، ومعظمهم من السوريين، مؤكداً أن قدرة الجزيرة على استقبال اللاجئين وصلت إلى نقطة الانهيار. ولفت إلى أن «الوضع يزداد سوءاً تدريجياً، وفي الأيام القليلة الماضية شهدنا تدفقاً من قوارب بالية ولاجئين يعرضون حياتهم للخطر»، وفق ما ذكرته وكالة رويترز.

وأوضح إيوانو للإذاعة الرسمية عن زيادة أعداد الوافدين: «كل المؤشرات توحى بأن ذلك سيستمر». وأشار إلى أن الأمر يتفاقم بسبب تراجع تركيز السلطات اللبنانية على وقف الهجرة على سواحلها في الأشهر القليلة الماضية، وسط تصعيد على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. ولفت إلى أن «قبرص تريد أيضاً أن تكون مساعداً للاتحاد الأوروبي للبنان مشروطة بوقف تدفق المهاجرين». واعتبر أن «تجار البشر يعطونهم فقط بوصلة مضبوطة على 285 درجة وطعاماً ومياهاً ليوم واحد ثم ينطلقون».

بينما أيده زعيم المعارضة يائير لبيد داعياً إلى تقريب الموعد لأن الوضع لا يحتمل.

في المواجهة مع الكيان، كان محور المقاومة يتقدم خطوة سياسية هامة تمثلت بالإعلان عن قيادة سياسية موحدة لمحور يضم إيران التي تمثلت برئيسها، وقادة قوى المقاومة، ممثلة بحزب الله عن لبنان وأنصار الله عن اليمن وثنائيتيه حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي عن فلسطين، وثنائيتيه الحاج هادي العامري والشيخ أكرم الكعبي عن العراق، الذين أكدوا جميعاً على المكانة المحورية لطوفان الأقصى في تغيير المعادلات، من جهة، وعزمهم من جهة مقابلة على منع كل محاولات العودة بالمنطقة إلى الوراء لما قبل الطوفان.

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنّ طوفان الأقصى وما جرى في جبهات المساندة وضع الكيان الصهيوني على حافة الهاوية، مشيراً إلى أنّ ملامح هذا الأمر ستظهر مع الوقت، ولافتاً إلى أنّ تحرير الجنوب عام 2000 ويعدّها تحرير غزة قد أنهيا مشروع «إسرائيل الكبرى» وحرب تموز أسقطت مشروع «إسرائيل العظمى».

وخلال كلمته ضمن فعالية «منبر القدس» لفت السيد نصرالله إلى أنّ يوم القدس هذا العام يأتي مختلفاً كثيراً عن السنوات الماضية وذلك ببركة طوفان الأقصى، وأن ما يجري في فلسطين والعالم هو حقاً طوفان أحرار، آملاً أن يستمر ويكبر.

وقال السيد نصر الله: «نحتاج إلى الثبات والصمود ومواصلة العمل واليقين بأن النصر من عند الله آت. وهذا يرتبط بغزة وبكل الساحات المساندة، كما أنه يجب أن نعمل لتوفير كل عناصر القوة لتحقيق طوفان الأقصى أهدافها. وهذا واجبنا جميعاً». وأضاف أنّ «واجبنا في يوم القدس بتقييم النتائج الاستراتيجية التي حققتها طوفان الأقصى وخاصة بالخسائر الاستراتيجية للمشروع الأميركي الإسرائيلي في المنطقة»، لافتاً إلى أنّ بعض المثبطين والمنافقين يركزون على حجم التضحيات ويتروكون حجم الإنجازات.

وتابع الأمين العام لحزب الله أنّ «كل المنابر ووسائل الإعلام التي تؤيد مسار المقاومة يجب أن تشرح وتوضح وتبين وإلا فالعدو يسعى لتحويل صورة الإنجازات التاريخية للمقاومة إلى صورة هزيمة من خلال تشويه الحقائق». وأكد أنّه «يجب أن نعمل على أن نخرج من هذه المعركة منتصرين شامخين ثابتين وأن يهزم العدو ومن خلفه وأن يبني على التجربة حتى نصل للهدف النهائي»، مشدداً على أنّ العدو الإسرائيلي لا يصغي لالقرارات وقف إطلاق نار ولا يهتم لآراء عالمي بل هو ماض في وحشيته وعدوانه.

وحيثما السيد نصر الله المقاومة في غزة وشعبها لصمودهم وصبرهم وثباتهم أمام جيش الاحتلال الذي ارتكب الجرائم والمجازر، كما وجه التحية لجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق، حيث تتحمل التهديدات وتستمر بالرغم منها، هذا، وشكر السيد نصرالله الجمهورية الإسلامية في إيران على موقفها الثابت والراسخ في مساعدة الشعب الفلسطيني ومقاومته، كما شكر سورية الحاضنة والداعمة لحركات المقاومة في منطقتنا، والتي تتعرض للتهديدات.

ويطلّ الأمين العام لحزب الله الجمعة المقبل في يوم القدس العالمي ومن المتوقع وفق معلومات «البناء» أن يرفع نصرالله لهجة التصعيد في الرد على تهديدات المسؤولين الإسرائيليين ضد لبنان، والإعلان عن معادلات ردع جديدة تعكس استعداد حزب الله ومحور المقاومة لتثبيت قواعد الاشتباك ومعادلات الرد ولو استدعى ذلك خوض الحرب الشاملة، لأن السماح للعدو الإسرائيلي بفرص قواعد اشتباك جديدة سيؤدي للمس بموازين القوى لمصلحة «إسرائيل»، لذلك هذا يعدّ من الخطوط الحمر.

وإذ يرجح خبراء عسكريين لـ«البناء» أن يقوم محور المقاومة برد جماعي كل جبهة بحسب ظروفها على العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق، إضافة إلى رد إيراني متناسب والعدوان الإسرائيلي، لكون العميد محمد رضا زاده والضباط الشهداء لعبوا دوراً محورياً وكبيراً في دعم جبهات المقاومة لاسيما في فلسطين ولبنان. وتوقع الخبراء أن تنعكس التطورات الميدانية في سورية على الجبهة الجنوبية. وتشير مصادر مطلعة على موقف المقاومة لـ«البناء» إلى



## اتحاد السلة المحلي يحدد موعد البلاء أوف

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة، مواعيد مباريات الجولة الأولى لمرحلة البلاء أوف لبطولة لبنان لكرة السلة. هذا، وستقام المرحلة بمشاركة 8 فرق، هي: الرياضي وبيروت فيرست والحكمة وهومنتن والشانفيل والإنترنايك والمعهد الأنطوني وإن إس إيه. على أن تقام أولى مباريات مرحلة البلاء أوف يوم 7 نيسان الحالي، عندما سيحل هومنتن ضيفاً على الشانفيل، بينما سيستضيف فريق الرياضي نظيره إن إس إيه. وتستأنف مباريات المرحلة في اليوم التالي (8 نيسان)، حيث سيواجه بيروت فيرست ضيفه المعهد الأنطوني في قاعة مجمع الشياح الرياضي. وتختتم الجولة الأولى يوم 9 من الشهر الحالي بمباراة الحكمة والإنترنايك بقاعة أنطوان شويري في غزير.

وكان فريق الرياضي قد أنهى منافسات مرحلة الدوري المنتظم في صدارة جدول الترتيب، بينما أخفق فريقاً ميروبا وهوبس في التأهل ضمن الثمانية الكبار.

## النصر اكتسح أبها بثمانية أهداف

## ورونالدو يحقق رقماً غير مسبوق



قاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، فريقه النصر إلى اكتساح مضيفه أبها بنتيجة 8-0، ضمن الجولة 26 من الدوري السعودي للمحترفين. وشهدت المباراة ظهوراً مميزاً لرونالدو الذي أحرز ثلاثة أهداف «هاتريك» في الدقائق 11 و21 و42، فيما تنابح على تسجيل الأهداف الخمسة الأخرى، ساديو ماني، عبد المجيد الصليبي، عبد الرحمن غريب، وعبد العزيز العليوة «هدفين» في الدقائق 33، و44، و51، و63، و86. والجدير ذكره، أن رونالدو حقق رقماً غير مسبوق في مسيرته، حيث إن هذه هي المرة الأولى التي يسجل فيه النجم البرتغالي «هاتريك» في مباراتين متتاليتين، بعد أن سجل ثلاثية في مباراة الطائي في الجولة الماضية والتي انتهت بفوز «العالمي» 5-1. وسجل رونالدو هدفين من أهدافه الثلاثة في شبك أبها من ضربتين ثابتتين. وهذه هي المرة الأولى أيضاً التي يسجل فيها رونالدو هدفين من ضربتين ثابتتين في مباراة واحدة منذ العام 2011. ورفع رونالدو رصيده إلى 29 هدفاً في الدوري السعودي هذا الموسم ليعزز موقعه في صدارة هدافي المسابقة متقدماً بفارق سبعة أهداف عن أقرب ملاحقيه مهاجم نادي الهلال، الصربي ألكسندر ميتروفيتش.

## برشلونة يعين تشافي سفيراً للنادي

أعلن نادي برشلونة، تعيين مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي تشافي هيرنانديز، سفيراً لمؤسسة النادي. وقال برشلونة في بيان رسمي «قرر رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا، والمدير العام لمؤسسة نادي برشلونة دكتور مار تاسيغو تعيين مدرب الفريق الأول تشافي هيرنانديز كسفير للمؤسسة. ويأتي تعيين تشافي وفق بيان برشلونة، تقديراً للجانب الإنساني والمهني للمدرب، الذي تستمر مسيرته في برشلونة منذ 29 عاماً، حيث نشأ في لاس ماسيا، ولعب للفريق ثم عاد كمدرب للفريق الأول. وشدد برشلونة على أن تشافي كان دائماً على استعداد لدعم القضايا الإنسانية والخيرية المختلفة، بما في ذلك المشاركة في أنشطة وبرامج المؤسسة. وبذلك ينضم تشافي إلى زميله أليكس روكا الذي يعمل كسفير للمؤسسة أيضاً. وكانت تقارير إسبانية قد ذكرت أن تعيين تشافي سفيراً لمؤسسة النادي يُعد خطوة ملموسة من خوان لابورتا لإقناع تشافي بالاستمرار مدرباً للفريق بدلاً من الرحيل بنهاية الموسم.

الارضى طوبان

أبواب المغفرة

برنامج عبادي من وهي خطبة الرسول الأكرم (ص)

مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله

من الإثنين إلى الجمعة الساعة 5:30 عصراً

إذاعة النور

## حلبة اسطنبول تتعاقد مع مشغلين جدد

## لاستعادة سباق فورمولا وان



أفادت وسائل إعلام أن حلبة أسطنبول بارك، التي كانت تستضيف جائزة سباق تركيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، تعاقدت مع مشغلين جدد مهمتهم إعادة بطولة سباق فورمولا 1 إلى تركيا بحلول العام 2026. عادت تركيا إلى الرياضة في عامي 2020 و2021 بعد ما يقرب من عقد من الزمن من الابتعاد، لكنها لم تستضيف سباقات اعتباراً من العام 2022، ويرجع ذلك جزئياً إلى عشرات الملايين من الدولارات اللازمة لإبرام العقد مع بطولة العالم وما هو تمكن المنافسون، بما في ذلك قطر، من توفيره. وتهدف تركيا منذ ذلك الحين إلى إعادة السباق مع اجتماع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الاتحاد الدولي للسيارات محمد بن سليم في آذار الماضي لمناقشة عودة فورمولا 1 وبطولة العالم للريات.

## مسؤول روسي يصف طلب «الأولمبية الدولية» بـ «الاستفزاز»



الروس في وسائل الإعلام وعلى الإنترنت، على أن يشارك الجانب الأوكراني أيضاً في هذه المتابعة. وفي كانون الأول 2023 سمحت اللجنة الأولمبية الدولية للروس والبيلاروس بالمشاركة في الألعاب الأولمبية في باريس كرياضيين فرديين محايدين. وفي الوقت نفسه، لن يسمح للرياضيين الذين يدعمون العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، والمرتبطين بالقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية في روسيا وبيلاروس بالمشاركة في المسابقة. كما سيغيب ممثلو الرياضات الجماعية عن البطولة المقررة في باريس هذا الصيف.

وصف رئيس لجنة «الدوما» للثقافة البدنية والرياضة دميتري سفيشيف طلب اللجنة الأولمبية الدولية من الأوكرانيين مراقبة تصريحات الروس المشاركين في أولمبياد باريس 2024، بأنه استفزازي. وقال سفيشيف تعليقاً على بيان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ إنه استفزازي، واعتبر مثل هذه الدعوات غير مقبولة. وأضاف: «هل هذا حقاً مستوى رئيس اللجنة؟ بالطبع لا». وتابع: «أجهزة الاستخبارات يمكنها أن تفعل ذلك». وفي وقت سابق، تحدث باخ عن إنشاء لجنة خاصة ترابح تصريحات الرياضيين

## يوم القدس العالمي ... (تتمة ص 1)

واليوم ومع اشتداد الصراع حول فلسطين وجوهرتها القدسية تتقدم القدس بما فيها من معانٍ ومقدسات دينية للرسالات السماوية الثلاث تتقدم المشهد وتحل محل الصدارة في اهتمام المقاومين ومحور المقاومة بعد ان أبدى وييدي العدو الإسرائيلي كل عدوانية وشراسة لا بل وحشية في تهويد القدس وتملكها وجعلها حكراً على اليهود واتخاذها كلها ويكل أجزائها وأحيائها دونما استثناء عاصمة موحدة للدولة الصهيونية اللقطة التي اغتصبت فلسطين وتنتج الآن لتملكها بكاملها من البحر الى النهر مطلقه مقولة أن «بين البحر والنهر لا مجال لقيام دولة إلا دولة واحدة هي دولة اليهود» أي «إسرائيل» ولا محل إلا لسيادة واحدة فيها هي «السيادة اليهودية الصهيونية» ما يعني وجوب تصفية قضية فلسطين خارج أراضيها.

واتضح اليوم أن النهج الاستعماري الاحتلالي الصهيوني غربي يتنافس باجتهته في العمل خدمة للسيادة وأهنة البنيان تكون قابلة للابتلاع الى تصفية القضية الفلسطينية على أحد وجهين:

الوجه الأول: هو ما يدور الآن في غزة وهو الوجه التدميري الشامل الذي يقوده اليمن الإسرائيلي المتطرف بقيادة نتنياهو ويقوم على تصفية القضية عبر الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني حيث هو في غزة أولاً ثم الضفة الغربية وانتهاء بالأرض التي احتلت في العام 1948، إبادة تكون بالقتل والتدمير والتشريد وجعل الأرض غير قابلة للحياة.

والوجه الثاني هو ما تسعى إليه أميركا عبر مقولة حل الدولتين: دولة يهودية من غير قيود على توسعها ونموها ودولة فلسطينية خاوية المضمون منعدمة السيادة وأهنة البنيان تكون قابلة للابتلاع والهضم المتدرج من قبل الدولة اليهودية، وهذا ما اتضح من خرائط «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وفيها كيان فلسطيني مشرد وموقت. وهذا ما يؤكد الموقف

نعم إنها مواجهة مفروضة بين مشروعين مشروع استعماري تدميري شامل، ومشروع مقاوم تحريري إقليمي ودولي، مواجهة بدأت إرهابات نتائجها الإيجابية تظهر لصالح مشروع التحرر وبدأت المقاومة تحصد الإنجازات عبر الريح بالنقاط، ما يقوي الأمل بالانتصار الكبير الآتي، انتصار يتطلب دون شك بذل المزيد من التضحيات التي لا بد منها في هذا المجال، لكنها تبقى تضحيات أقل كلفة على الأمة من الخسائر الاستراتيجية الكبرى التي يمكن أن تقع وتحل بساحتها إذا انتصر المشروع الصهيوني.

\*أستاذ جامعي - خبير استراتيجي.

## الصبر الاستراتيجي ... (تتمة ص 1)

إيران تؤكد أنها قوية وقادرة على الرد، ولكنها تتحفظ في ردة فعلها، لأنها تريد إحباط الهدف (الإسرائيلي) المتمثل بتوسيع رقعة الحرب، وقد تكلف حلفاءها بالرد في البحر الأحمر أو بحر العرب، فيما تدعي الصحافة العربية المتماهية مع الاحتلال أن المقاومة اللبنانية هي المكلفة بذلك.

لكن بعد الضربة الأخيرة يبدو أن المزاج العام في إيران قد أخذ ينفذ صبره من سياسة الصبر الاستراتيجي هذه، وإن عدم الرد بشكل حازم سيزيد من العريضة الإسرائيلية التي قد تطل العمق الإيراني، وهو ما بدأ جليا بتصريحات الناطق باسم البرلمان الإيراني الذي أكد أن الانتقام للشهداء هو مطلب إيراني وطني ويحتاج إلى إجراء حاسم، وهو ما أكدته رموز سياسية إيرانية محافظة مثل حميد رسائي الذي قال إن الهجوم على السفارة هو هجوم على الأرض الإيرانية الوطنية ويجب على إيران الرد. فيما بعد شخصية إيرانية أكاديمية أخرى طلبت الرد باستهداف السفارات (الإسرائيلية) عبر العالم.

فهل هذه مؤشرات على أن مخزون الصبر الاستراتيجي الإيراني في طريقه للنفاذ وأن هذه الحرب لا بد لها أن تنتسح؟ والإجابة على هذا السؤال برسم الأيام المقبلة.

\*سياسي فلسطيني مقيم في الكفيل - جنين - فلسطين المحتلة.

تتحرش بلبنان الأمر الذي تحاول واشنطن إبقائه في مجاله الحدودي فيما تبدي المقاومة اللبنانية كثيراً من الصبر والتحمل والاكتفاء بردود من العيار ذاته.

في هذا الوقت جاءت الضربة (الإسرائيلية) للسفارة الإيرانية في دمشق والتي أدت إلى استشهاد قادة من ذوي الرتب الرفيعة بما يمثل ضربة قاسية للجمهورية الإسلامية في إيران، بهدف رفع مستوى الاستفزاز واستنفاد مخزون الصبر الاستراتيجي الذي التزم به إيران في المرات السابقة التي تعرضت لها للاستفزازات (الإسرائيلية) والتي طالت أيضاً قادة وشخصيات إيرانية رفيعة المستوى، كان منها ما حصل قبل ثلاثة شهور عندما قصفت «إسرائيل» منطقة السيدة زينب واستشهد جراء عدوانها المسؤول الرفيع في الحرس الدوري الإيراني رضا موسوي.

تظاهرت واشنطن بالدهشة من الضربة الإسرائيلية وادعت عدم معرفتها بها مسبقاً وهو ما لا يصدقه أحد. لم يخرج الرد الإيراني الرسمي عن طريقته النمطية الاعتيادية وذلك بالقول إن إيران سترد على جرائم (إسرائيل) في المكان المناسب والزمان المناسب، وإن هذه الجريمة لن تمر من دون عقاب، وهي بذلك تؤكد التزامها بنظرية الصبر الاستراتيجي التي أعلنتها منذ مدة، وبشكل غير مباشر تريد

## دراسة

### انتصر الجمال على البشاعة

♦ يكتبها الياس عشي

صحيح أنّ الجرح الذي أصاب سورية خلال أحد عشر عاماً، هو جرح بليغ، وسيمرّ وقت طويل قبل أن يستطيع السوريون تجاوزه، ولكن الصحيح أيضاً أنّ المؤامرة، ببعديها الإقليمي والدولي، قد سقطت أمام أسوار سورية كسقوط المغول أمام أسوار دمشق. وصحيح أنّ كلّ الوسائل التي استخدمت للقضاء على استقلال سورية، كانت بإيقاع دمويّ عنيف، وبتوقيع فيه الكثير من الملامح الصهيونية، ولكنّ الصحيح أيضاً أنّ الشخصية الحضارية لسورية أعادت للياسمين حضوره... انتصر الجمال على البشاعة.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



## يوم القدس العالمي والذاكرة المتقدة

### ■ حمزة البشتاوي

ولأنّ الوقت اليوم هو للمواقف الصادقة والإسناد الحقيقي للشعب الفلسطيني، تحركت دول وقوى وشعوب محور المقاومة، لوقف العدوان على غزة، كما تحركت الشعوب الحرة في العالم لمواجهة حرب الإبادة والتجويح، رافضة تواطؤ الحكومات الغربية التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان. ومع تشديد الحصار والإغلاقات والتضييق والحواجز والانتشار الأمني والعسكري لجيش الاحتلال وحملات الاعتقال المنهجية منذ بداية معركة طوفان الأقصى، فإنّ مسيرات يوم القدس العالمي تحوّلت إلى محط أنظار العالم، حيث يتجدد الوعي والمعرفة والإلتزام بقضية فلسطين والقدس التي قال عنها الإمام الخميني: سنبقى القدس في الذاكرة تشدّد الهمم والتعبئة والاستعداد لتطهيرها من رجس الصهاينة والمستوطنين. وها هم الأحرار من كافة شعوب العالم اليوم بذاكرة متقدة، وثقافة الوعي المقاوم، يعلنون وقوفهم مع غزة والقدس وما تحمله من قداسة المبني والمعنى باعتبارها أيضاً تجسّد كل المعاني النبيلة للقضية والفكرة والثورة ورفض الظلم والإستكبار.

يتمّ إحياء يوم القدس العالمي هذا العام تحت عنوان طوفان الأحرار حيث تحضر القدس في عواصم ومدن القارات الخمس حاملة كل الأسماء المشعّة بالأمل وبشائر النصر الآتي، وهي موعودة دوماً بالنصر على الاحتلال وعدوانه، وكلما ذكر اسمها تتحوّل السواعد إلى أحصنة تبشر بالأمل على أجنحة من يقين مع التأكيد بأنّ يوم القدس العالمي الذي أعلنه الإمام الخميني في يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان، يتطلب المزيد من الأبحاث والدراسات في الأبعاد السياسية والفكرية.

ولكن في خضمّ العدوان على قطاع غزة يجري الحديث عن هذا اليوم من قبل الشعوب المتضامنة مع القضية الفلسطينية باعتباره يشبه الماء العذب للشعوب العطشى لنصرة الحق ورفض الظلم والإحتلال والعدوان.

وتشارك شعوب العالم الشعب الفلسطيني إحياء يوم القدس هذا العام وغزة تواجه الحرب الأعنف والأطول والأشرس في تاريخ الصراع مع الاحتلال بصمود ومقاومة أسطورية مدعومة من جبهات الإسناد المسلحة بالإيمان والحكمة والشجاعة، إضافة إلى مسيرات التضامن خاصة في أوروبا والولايات المتحدة، دعماً لعدالة القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني في غزة والقدس والضفة الغربية.

وتتميّز مسيرات يوم القدس العالمي هذا العام بارتفاع وتيرة المشاركة في مختلف القارات الخمس لنصرة غزة والقدس والأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال، انطلاقاً من الوقوف مع الكرامة الإنسانية التي هي أساس الحياة واختيار للطريق الثوري الصحيح الذي ينمو عاماً بعد عام، من خلال ثقافة الوعي التي أصبحت تترجم بتحركات متواصلة ومنظمة من قبل الشعوب وقادة جماهيريين وأصحاب رأي ينظرون إلى يوم القدس العالمي بأنه المناسبة الأهم على الصعيد الإنساني والفكري والسياسي للتحرك نصرة للقدس وفلسطين، خاصة مع تحوّل طوفان الأقصى إلى طوفان للأحرار ضدّ الاحتلال المصاب بداء الهزيمة والانهيال.

ويلاحظ هذا العام بأنّ مسيرات يوم القدس العالمي في الغرب لم تعد مقتصرة على مشاركة الجاليات العربية والإسلامية، بل بدأت الشعوب الغربية نفسها تتحرك وتشارك بهذه المسيرات رافعة أعلام فلسطين ومنادية بتحريرها من الغزاة، وإدانة حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة، وهذا يؤكد على وجود صحوة عالمية تجاه كيان الإحتلال الذي بات ينظر إليه كأداة أزهابية تحترف القتل والإجرام، مع الإشارة إلى أن موازين القوى الشعبية قد تغيرت على المستوى العالمي لصالح فلسطين، وهذا يتكامل مع تنامي قدرات المقاومة، وارتفاع منسوب الأمل بالخلاص من الإحتلال رغم كلّ التضحيات والمعاناة القاسية التي أخرجت حكومات غربية وعربية من المنطقة الرمادية تحت طائلة وصمة العار والخضوع الذليل.

## دراسة

### مسلسل «الوحش»... الخاتمة

لا عيب ولا منقصة في ان يستفيد المرء حتى من عدوّه وهو في حالة الصراع، ما أعنيه، أنّ علينا ان نستفيد من تجربة تدفّق عشرات آلاف الارهابيين، أنّ لم نقل مئات الآلاف منهم، الى داخل سورية قبل بدء الهجمة الطاحنة التي قادتها الولايات المتحدة الأميركية والغرب عموماً والكيان الصهيوني والأعراب إسقاط سورية، علينا ان نستفيد من هذه التجربة للزجّ بالآلاف المقاتلين من محور المقاومة الى داخل الكيان البائد... هو بيديه يحضّر ويهيئ الأرضية للمقتلة العظمى التي ستحقيق به قريباً، ولن يفيد الذكاء الصناعي الإجرامي الذي يتقنه، ولن يضيره كل الدعم الغربي...

السفارة الإيرانية في سورية، وسفارة أيّ دولة في العالم في الدول الأخرى هي بمثابة أرض تابعة لهذه الدولة، وجزء لا يتجزأ منها في الأعراف الدولية، وبالتالي فإنّ «إسرائيل» قامت بالاعتداء بشكل مباشر على الأراضي الإيرانية، وقتلت أفراداً ينتمون الى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد يشكل هذا بطريقة أو بأخرى إعلان حرب لا يرد عليه إلا بالضربات المباشرة والقائلة لهذا الكيان المارق الشاذ...

لقد فات هذا العدو، كما فاتته أمور أخرى كثيرة، أنّنا ذوو كينونة تقبع على طرف نقيض من كينونته الشيطانية الغير منتمية الى الجنس الإنساني، ولعل واحدة من أهمّ العناصر التي تضعنا في منطقة أخرى أكثر سموً وارتفاعاً من هذا المسخ هو القدرة الأسطورية على التحمّل، فهو حينما يقوم بتوجيه هذه الضربات والإغتيالات هنا وهناك، يظن، من واقع معرفته لذاته الهشة بأننا سنبدأ بالتفكير في تقديم التنازلات، والسعي الى إنهاء الصراع، وهو في واقع الحال يخادع ذاته، وينزلق الى خلاصة خاطئة في تقييم الموقف، ستكون واحدة من الأسباب التي ستودي به نحو الزوال، فإنساننا يتحمّل أكثر مما تتحمّل الجبال، ولا تهزّ عزائمته الذاريات ولا المزلزلات ولا المتساقطات ولا النازلات، يبقى واقفاً على قدميه كالطود الشامخ، ويقاقل حتى يمزق عدوّه أشلاء أو يفنى دون الحق، بينما يطلق هذا الإنسان المارق ساقيه للريح عند أول هبة من الرياح اللالطفة.

سميح التايه

